



موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء
على المدرسة الفيضية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "

موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على المدرسة

الفيضية عام ١٩٦٣م

دراسة " وثائقية - تحليلية "

الأستاذ المساعد

أمجد سعد شلال المحاوي

جامعة القادسية/كلية التربية/قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : amjad.almahawily.qu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الشاه محمد رضا بهلوي، رئيس الوزراء أسد الله علم، روح الله خميني ، العالم ، ورجل الدين ، المدرسة الفيضية، الاستفتاء على مشروع الثورة البيضاء .

كيفية اقتباس البحث

المحاوي، أمجد سعد شلال ، موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على المدرسة الفيضية عام ١٩٦٣م، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٩، المجلد: ٩، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في Registered

ROAD

مفهرسة في Indexed

IASJ



موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء
على المدرسة الفيضية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "



Khumein's Stand of Referendum on the Project of "White Revolution" and the Assault on the Feidhiya School in 1963. " Analytic and Documentary Study "

Assist. Prof. Amjad Saad Shalal Al-Mahawely
University of Qadisiyah
Faculty of Education/Department Of History

Keywords: Shah Mohammad Reza Pahlavi, Prime Minister Asaad Allah, the world, the cleric, the al-Faidiya school, the referendum on the white revolution project.

How To Cite This Article

Al-Mahawely, Amjad Saad Shalal, Khumein's Stand of Referendum on the Project of "White Revolution" and the Assault on the Feidhiya School in 1963," Analytic and Documentary Study ", Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019, Volume:9, Issue:1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

ABSTRACT

Iran has embraced men of "knowledge and intellectuality" as "clergy-.....". On one side, they were the pioneers in the Iranian community, on the other side they have political influence on their country's history. Rawhellah Khumein has emerged to confront Shah Mohammed Ridha Bahlwy and the prime minister Asadullah Alam policy, which aims to achieve their "financial" and "morale" goals in the country. Rawhellah Khumein's intervention in the course of those political events and decision- making turned powers upside down in Iran. This represents the first motivation to choose this topic.

Understanding the Rawhellah Khumein's views regarding "the white revolution" referendum and the assault on the Feidhiya School in 1963 makes this study the first to adopt the "scientific" academic and "





موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على المدرسة الفيزية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "

analytical" methods to investigate the related documents, and this is the second motivation.

The researcher depends on the sources of the Iranian documents kept in the library of Islamic Shura Council in Tehran including " Rawhella Khumein's documents," which encompasses his speeches, calls, letters and lectures delivered on the Grand Mosque in the holy Qum. In addition to " political reports of Russian ministry of Foreign Affairs", which was written by the resident consular in Tehran, "Safak documents," Secret police and intelligence." The documents includes classified reports, letters of agents to their office of intelligence. The researcher has got valuable and significant documents as the minutes of Iran National council of Shura. Moreover, the researcher uses Arabic and Persian thesis, history books, biographies and encyclopedia as well as websites.

الملخص

من أجل الوقوف على رؤى وموقف السيد روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على المدرسة الفيزية عام ١٩٦٣م من جهة ، وبلا مرأى من إن هذه الدراسة تمثل الأولى من نوعها ، والتي جمعت بين منهجي " العلمي " الاكاديمي و" التحليلي " للوثائق المعنية بهذا البحث من جهة أخرى ، ومصادر الدراسة مستقاة من الوثائق الإيرانية المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران ، ومنها " وثائق السيد روح الله خميني " الحاوية على خطابه ونداءاته ورسائله ومحاضراته الملقاة بـ" المسجد الأعظم " في مدينة قم المقدسة ، إلى جانب ذلك " التقارير السياسية لوزارة الخارجية الروسية " والتي كتبها القنصل الروسي المقيم في طهران إلى وزارة خارجيته ، و" وثائق جهاز السافاك " اسناد سازمان اطلاعات وامنيت كشور (اسناد ساواك) .

المقدمة

حوت إيران رجالات " علم - فكر " من " رجال دين - مجتهدين " كانوا رياديين في أوساط شرائح المجتمع الإيراني تارة ، ممن كان لهم تأثير سياسي في تأريخ - بلادهم - إيران المعاصر تارة أخرى ، بارزاً في هذا السياق السيد روح الله خميني العامد على مواجهة سياسة الشاه محمد رضا پهلوي ورئيس الوزراء أسد الله علم الهادفة في تمرير مآربهم وتحقيق مكاسبهم " المادية " و" المعنوية " بين العباد في البلاد ، حتى شكل تدخله في مجريات الأحداث والأمور





السياسية قلب موازين القوى وصنع القرار " السياسي - الإيراني " ، وهذا مثل الدافع الأول في اختيار الموضوع .

الوقوف على رؤى وموقف السيد روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على المدرسة الفيزية عام ١٩٦٣م من جهة ، وبلا مرأى من إن هذه الدراسة تمثل الأولى من نوعها ، والتي جمعت بين منهجي " العلمي " الاكاديمي و " التحليلي " للوثائق المعنية بهذا البحث من جهة أخرى ، فشكل هذا الأمر الدافع الثاني في اختيار الموضوع .

نهل الباحث مصادر الدراسة من الوثائق الإيرانية المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران ، ومنها " وثائق السيد روح الله خميني " الحاوية على خطابه ونداءاته ورسائله ومحاضراته الملقاة بـ " المسجد الأعظم " في مدينة قم المقدسة ، إلى جانب ذلك " التقارير السياسية لوزارة الخارجية الروسية " والتي كتبها القنصل الروسي المقيم في طهران إلى وزارة خارجيته ، و " وثائق جهاز السافاك " اسناد سازمان اطلاعات وامنيت كشور (اسناد ساواك) " المكونه من تقارير ورسائل سرية للعلاء السريين العاملين في الجهاز إلى الدائرة العامة لجهاز السافاك ، وحصول الباحث على معلومات قيمة ومهمة من محاضر مجلس الشورى الوطني الإيراني " مجلس شورى ملي " ، زد على ذلك رسائل وأطرح ومراجع عربية وفارسية تنوعت ما بين كتب تاريخية وتراجم وموسوعات شاملة ، ومعلومات مستسقاة من شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " وغيرها دورها في إغناء الدراسة .

لم تخل مسألة إعداد هذه الدراسة من مشاكل ومصاعب تعرض لها الباحث ، وكان من أهمها قلة المصادر باللغة العربية المعنية بشخصية الموضوع ، لكن بعضهم سيقول هناك مصادر منها : كتاب " تاريخ إيران السياسي المعاصر " للمؤلف الدكتور سيد جلال الدين المدني ، وكتاب " التاريخ الإيراني المعاصر " لغلام رضا نجاتي ، وكلاهما مترجمان عن اللغة الفارسية إلى اللغة العربية ، الا ان الكتابان لم يسلطا الضوء بشكل مباشر على موقف روح الله خميني من الموضوع الآنف الذكر ، وعلى الرغم من ذلك وضع الباحث جهده المتواضع إمام السادة المقومين لبيان معلوماتهم وإيضاحاتهم التي ما هي الا دعم وسند لترصين البحث .

والله من وراء القصد

الباحث





موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء
على المدرسة الفيزيائية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "

موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على المدرسة

الفيزيائية عام ١٩٦٣م

دراسة " وثائقية - تحليلية "

أعلن الشاه محمد رضا پهلوي (١٩٤١-١٩٧٩)^(١) إصلاحاته الداخلية التي اطلق عليها في أدبيات التاريخ الإيراني المعاصر بـ " الثورة البيضاء (انقلاب سفيد) عام ١٩٦٣م "، على شكل مبادئ أو برنامج تألف من ست نقاط ، تقاسمها الواقعي " الاجتماعي " و " الاقتصادي " في إيران ، إذ حصل الواقع الأول " الاجتماعي " على نقطتين هما : " أولاً : تعديل قانون الانتخابات ، ليشمل حق الانتخاب لكافة شرائح المجتمع الإيراني " لاسيما المرأة الإيرانية "، ثانياً : تأسيس جمعيات للعلم والمعرفة ، التي تقودها النخب العلمية ، الهادفة إلى رفع مستوى التعليم في البلاد ومحو الأمية ، أي تنفيذ " التعليم الإجباري العام "، على حين نال الواقع الثاني " الاقتصادي " على أربعة نقاط هي : " أولاً : إلغاء قانون نظام الأقطاع^(٢) - نظام السيد والمسود - والعمل على توزيع الأراضي لمن يزرعها " الإصلاح الزراعي "، ثانياً : لائحة تأمين الغابات " الذهب الأخضر " في جميع بقاء إيران ، ثالثاً : لائحة بيع أسهم ومصانع حكومية ، بوصفه رصيماً للإصلاح الزراعي " أشراك الملاكين في حركة التصنيع الحكومية "، رابعاً : لائحة أشراك العمال في أرباح واسهم المعامل الإنتاجية والصناعية الحكومية " ، وأنه راغب في طرحها على المجتمع الإيراني بهيئة " استفتاء شعبي "^(٣) في السادس والعشرين من شهر كانون الثاني في عام ١٩٦٣م^(٤).

بعد هذه التوطئة ، اقدم روح الله خميني^(٥) على أبداء موقفه أزاء الاستفتاء الشعبي لمشروع " الثورة البيضاء "، في خطاب القاہ بحضور المجتهد روح الله كمال وند^(٦) وجمع من علماء مدينة قم المقدسة^(٧) بتاريخ شهر كانون الثاني من عام ١٩٦٣م في المدينة ذاتها ، حمل في طياته تنبيههم لمؤامرة الشاه محمد رضا پهلوي في تمرير مصالحه وأطماعه الدنيوية ، وتحذيرهم من عواقب الاستفتاء ، وضرورة تحلي المجتمع الإيراني في جميع مكوناته باليقظة وثقب العقل وبعد النظر ، ومقارعة مشروع وخطط الشاه پهلوي الموسومة بـ " الثورة البيضاء "، والتي نعتها بـ " الأعمال الخادعة والمضللة لاستغلال الشعب الإيراني "، وبيان مسؤوليته تجاهها ، جاء فيه :

" لينتبه السادة ان المستقبل سيكون مظلماً ، وان مسؤوليتنا ثقيلة وصعبة ، فالحوادث التي نراها تعرض اسم الإسلام إلى خطر الفناء ، حتى حيك مؤامرة دقيقة ضد الإسلام وضد استقلال إيران ، يجب ان يقف الشاه إزاءنا لنخاطبه ونحاسبه ، وعلينا ان نعلم ان المعارضة



❁ موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء

على اهدسة الفيضية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية " ❁

والكفاح من واجباتنا الضرورية ، لان^(٨) السلطة^(٩) أقدمت على مؤامرة واسعة وشاملة ، وقامت بسلسلة من الأعمال الخادعة والمضللة لاستغلال الشعب ، عليه توعية أبناء الشعب ، والحيلولة دون وقوعهم في الشراك المنصوية لهم ، سوف تتعرض الأمة الإسلامية للفناء ، وتصبح ضحية للخديعة والانحراف ، ويقضي على علماء الإسلام ، وعليه فانهم مسؤولين بين يدي الله(عز وجل) ويعاقبون ، لانهم راوا الهوة بأعينهم ، ولم يبادروا لتحذير العمى من السقوط فيها " (١٠).

وبعد استطراد روح الله خميني في بيان مؤامرة الشاه محمد رضا بهلوي من " الاستفتاء الشعبي " ، كشف عن أساليب وطرق لمواجهة المؤامرة وآليات جيشه العسكرية " الدبابات - المدافع " ، ان استخدمت من قبل الثاني لإيقاف المعارضين على إجراء الاستفتاء أزاء مشروعه " الثورة البيضاء " ، وإصرار الأول على هزم الثاني بـ " قبضات " خالية مقابل السلاح تارة ، وأخبار " الحاضرين " علماء مدينة قم المقدسة بمخاطر تحركاتهم ، والعمل وفق مقتضيات واجبه " التكليفي - الشرعي " ، وشد عزمهم على الثبات في المصائب والشدائد ومقارعة خطط الشاه بهلوي تارة أخرى ، قائلاً :

"إننا لا نريد دخول حرب آلية تحتم فيها الدبابات والمدافع ، فيقول البعض : ان ذلك ليس في وسعنا ، وماذا يمكن للقبضة الخالية ان تفعل مقابل السلاح ؟ ، ان اعظم عمل يتسنى لنا أدائه هو توعية الشعب وإبقاؤه ، وحينها سترون القوة العظيمة التي ستتوفر علينا ، وليس بوسع المدفع والدبابه منافستها ، الطريق محفوف بالمخاطر ومعقد ، وعلى الذين يرون تكليفهم الشرعي يكمن في استمرار المواجهة ، والثبات في المصائب والشدائد التي من الممكن ان تصيبهم في هذا السبيل " (١١).

قبل استفحال الخطأ ، ويتجذر الزلل ، ويصبح المعروف منكراً والمنكر معروفاً ، في أوساط المجتمع الإيراني ، ولا سيما الانجرار والانحدار والاستدراج نحو الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " ، بعد ان اطلق عليه اسم " المصادقة الوطنية " ، أنبرى روح الله خميني في بيان الأسس القانونية التي تعطي الصفة الشرعية لأجراء " استفتاء شعبي " في البلاد من طرف ، وان اللجوء الشاه محمد رضا بهلوي ورئيس الوزراء أسد الله علم^(١٢) وحاشيتهم إلى الاستفتاء ما هو إلا غطاء على مخالفتهم القانونية من طرف آخر ، إذ طالبهم بالعودة إلى نهج الإسلام والخبراء الإسلاميين أولاً ، وتطبيق المنهج الاقتصادي الإسلامي تحت إشراف علماء الإسلام ثانياً ، لتحقيق الرفاه والطمأنينة لكافة مكونات المجتمع الإيراني ثالثاً ، من خلال رسالة أرسلها إلى جمع من أهالي طهران^(١٣) بتاريخ الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني في عام



موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على اطرسة الفيزية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "

١٩٦٣م ، ما نصها : " أتصور ان هذا الاستفتاء الذي اطلقوا عليه اسم (المصادقة الوطنية) تلافياً لبعض الإشكالات ، إذ ان الاستفتاء أو المصادقة الوطنية لا قيمة لها بالنسبة للإسلام أصلاً ، سأحاول الإشارة إلى :

أولاً : في القوانين الإيرانية لم تتم الإشارة إلى الاستفتاء ... والعمل يومئذ غير قانوني ، واصبح اليوم قانونياً .

ثانياً : ليس واضحاً من المسؤولين^(١٤) يحق له اتخاذ قرار إجراء الاستفتاء ، وهذا ما ينبغي ان يحدده القانون .

ثالثاً : في الدول التي يكون الاستفتاء قانونياً ، يمنح الشعب الفرصة لبحث ومناقشة كل بند من بنود الاستفتاء ، وتقوم الصحف ووسائل الإعلام بتسليط الضوء على الآراء الموافقة والمعارضة ، واطلاع الشعب عليها ، لا ان يتم إجراء الاستفتاء بشكل غامض ، وخلال فرصة محدودة لا تزيد على عدة أيام ، ومن غير ان يتم اطلاع الشعب على فحواه .

رابعاً : ينبغي للناخبين ان يكونوا بدرجة من الاطلاع تؤهلهم لمعرفة الموضوع الذي يصوتون له ، فإن الغالبية العظمى لا تملك حق التصويت في هذا الأمر ، لان عدة قليلة فقط تتمتع بقدرة التشخيص ومؤهلة للاقتراع على المواد الست^(١٥) ، وهؤلاء أيضا معارضون للاستفتاء دون ادنى شك .

خامساً : ينبغي للاقتراع ان يكون في أجواء حرة ، وان يجري بعيدا عن أي نوع من الضغط والقمع والتهديد والترغيب ، وفي إيران يعتبر مثل هذا الأمر صعب المنال ، لان الغالبية العظمى من أبناء الشعب ترهبها المراكز الحكومية في مختلف أنحاء البلاد .

وان اللجوء إلى الاستفتاء يكون أساسا للتغطية على المخالفات القانونية التي يرتكبها المسؤولين وتستوجب الملاحقة القضائية ، واذا كان هؤلاء يتطلعون إلى تحقيق عمل ما للشعب ، فلماذا لا يعودون إلى نهج الإسلام والخبراء الإسلاميين ، كي يتسنى لهم توفير حياة مرفهة لكافة طبقات^(١٦) الشعب ، ويحطوا بسعادة الدنيا والآخرة ، ويبدو ان هذا الاستفتاء المفروض ليس اكثر من مقدمة للتخلص من البنود المتعلقة بالدين الإسلامي ، وواجب علماء الدين ان يطلعوا الشعب المسلم على الأخطار التي تهدد الإسلام والقرآن الكريم " ^(١٧) .

تأسيساً على هذه الرسالة ، غص الشارع الإيراني في مختلف مدن البلاد بالمتظاهرين ، وفي تاريخ الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني في عام ١٩٦٣م نزل إلى الشارع الطهراني زرافات بشرية تعالت صرخاتهم وتنديداتهم بالاستفتاء الشعبي " المخادع - المزيف " المخالف للشرع الإسلامي والقانون ، متجهه نحو منزل السيد أحمد الخوانساري^(١٨)





والسيد محمد الموسوي البهبهاني^(١٩) مطالبتهم بالخروج من ديارهم والانضمام إلى الحشود المتجمهرة في الشوارع الطهرانية ، لكن الأخير لم يخرج بسبب الإجراءات المتشددة من قبل الشرطة أمتنع من الحضور ، وواجه المتظاهرين مضايقات من قبل الشرطة والجيش پهلوئي حتى لاح في الأفق الاصطدام والاشتباك بين الطرفين ، على أثر ذلك تعرض السيد الخوانساري إلى إهانة واجبر بالعودة إلى داره^(٢٠).

في ضوء ما مر ، وجه روح الله خميني نداءان بتاريخ الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني في عام ١٩٦٣م إلى المجتمع الإيراني ، وبالأخص بعد محاصرة ديار السيد أحمد الخوانساري والسيد محمد البهبهاني وفرض الإقامة الجبرية عليهم ، دعا في النداء الأول : إلى إيقاف الاعتقالات والأساليب القمعية تجاه المتظاهرين وعلماء الدين من جهة ، وأفهام وإعلام الشاه محمد رضا پهلوئي بان : " ليس لعلماء الدين والشعب المسلم - المجتمع الإيراني - سوى الدفاع عن القرآن الكريم واستقلال إيران " من جهة أخرى ، ما مفاده :

" بسم الله الرحمن الرحيم

ليعي المسلمون ان خطر الكفر يحيق بالإسلام ، إذ يفرض الحصار على بعض المراجع وعلماء الإسلام ، ويحبس بعضهم الآخر وتمس حرمة ، فقد أصدرت الحكومة أوامرها بهتك حرمة الحوزات^(٢١) العلمية ، وضرب الطلبة العزل ، ونهب أسواق المسلمين ، وتحطيم واجهات المحلات التجارية ، ووضعوا في طهران سماحة آية الله الخوانساري^(٢٢) وسماحة آية الله البهبهاني^(٢٣) تحت الإقامة الجبرية ، وسجنوا عدداً من العلماء المحترمين والوعاظ ، أنهم يعاملوننا كعبيد^(٢٤) القرون الوسطى ، قسماً بالله المتعال إنني لا أطيق هذه الحياة ، ليت أزلأمهم جاءوا وقبضوا علينا ، ليسقط عنا التكليف ، ليس لعلماء الإسلام والشعب المسلم ذنب سوى الدفاع عن القرآن ، وناموس الإسلام ، واستقلال البلد ، هذه هي حالنا ، فماذا يقول السيد علم^(٢٥) وأرسنجاني؟^(٢٦)...

روح الله الموسوي الخميني " ^(٢٧).

أما النداء الثاني : بين واقع وأحوال متظاهري مدينة قم المقدسة من أهالي وعلماء دين وطلبة العلوم الدينية ... وغيرهم ، وما أصابهم من جراء الأساليب القمعية التي اتبعتها الشاه محمد رضا پهلوئي وحكومته المتمثلة برئيس الوزراء أسد الله علم ، بيد الشرطة والجيش پهلوئي بعد ان وجهوا فوهات بنادقهم في صدور المتظاهرين ، والاعتداء على المدرسة الفيضية^(٢٨) واقتحامها وضرب طلابها بعصيهم وهراواتهم ، ما موداه:

" بسم الله الرحمن الرحيم





إنا لله وإنا إليه راجعون

بعد كل النصائح وأداء علماء الدين لواجبهم ، كانت النتيجة ما شهدناه اليوم السادس والعشرين من شهر شعبان^(٢٩)، فمع إطلاقة النهار انطلقت عدة من الأنذال برفقة أعلام الحكومة لمهاجمة أهالي مدينة قم المقدسة العزل وطلبة العلوم الدينية وعلماء الدين وإهانتهم وضرب الكثير منهم واعتقالهم ، لقد قامت مجموعة من عناصر السلطة والخبائث باقتحام المدرسة الفيزيائية المجاورة للحرم المطهر^(٣٠)، وإطلاق نيران أسلحتها ، وضرب الطلبة بالعصي والهاويات ، أهذا هو معنى مناصرة الحكومة للدين ؟ ، وهل هذا معنى حرية الرأي وحرية الناخبين ؟ ، اننا نترك هذا الوضع الذي شهدته مدينة قم الدينية للرأي العام ...
روح الله الموسوي الخميني " (٣١).

ولما تشدد حاجة الشاه محمد رضا بهلوي إلى ثقافة التفاهم والتقارب من علماء الدين^(٣٢) تارة ، وإخماد فوهة بركان الشارع الإيراني عموماً و" الطهراني " و" القومي " خصوصاً في زمن الترشق الفكري والتدافع السياسي تارة أخرى ، قرر في تأريخ الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني في عام ١٩٦٣م زيارة مدينة قم المقدسة ، لحسم الموقف المعارض من إجراء الاستفتاء الشعبي مع علماء - مجتهدي - المدينة ، وعندما حضر الشاه بهلوي المدينة لم يكن في استقباله أي عالم من علمائها ، فذهبت أماله أدراج الرياح^(٣٣).

صحيح ، ان بعض الآراء المطروحة تحتاج إلى تصدحازم وموقف صلب ، بارزاً في هذا السياق روح الله خميني ، إذ تحدث أمام جمع من علماء مدينة قم المقدسة بحديث حمل في ثناياه شروط حصول اللقاء والتقارب بين الشاه محمد رضا بهلوي وعلماء - مجتهدي - المدينة ، على سبيل التمثيل لا الحصر إيقاف هنك حرمة العلماء من قبل الشرطة واتباع الشاه بهلوي ورئيس الوزراء أسد الله علم أولاً ، وعزل الأخير من الحكومة " رئاسة الوزراء " ثانياً ... وغيرها ، ما نصه :

" اثر الهجمة الوحشية لأعلام الحكومة على علماء طهران وأبنائها الشرفاء التي هتكت حرمة مقام علماء الدين المقدسة ، وعمول أهالي مدينة قم المقدسة المحترمون ، وجماعة علماء الدين في هذه المدينة معاملة غير إنسانية ، وذلك لم يبق مجال لأي نوع من التفاهم والاتصال بالنظام الحاكم^(٣٤)، ولا يوجد أي سبيل للقاء الشاه^(٣٥) ما لم يعزل السيد علم المذنب الأصلي من رئاسة الوزراء ، تداركاً منه للإهانة والاعتداء اللذين مسا حرمة علماء الدين ، وان يضع حداً لهذه الاعتقالات وممارسات الشرطة ، كي يصبح الطريق ممهداً للقائه ومحادثته ."^(٣٦)



الواضح من سياق الحوادث التاريخية ، ان روح الله خميني كان من اشد المعارضين لـ " لاستفتاء الشعبي " على مشروع " الثورة البيضاء " ، إلا ان جهوده الحثيثة باتت هباءً منثورا عندما دب الشاه محمد رضا پهلوي ورئيس الوزراء أسد الله علم في إجراء الاستفتاء وسط الاحتجاجات والاعتراضات بتاريخ السادس والعشرين من شهر كانون الثاني في عام ١٩٦٣م (٣٧) ، وفي هذا اليوم حل شهر رمضان المبارك في البلاد " إيران " ، فاقترح روح الله خميني الامتناع عن الذهاب إلى المساجد ، وإبقاءها مغلقة خلال هذا الشهر المبارك (٣٨) .

بناءً على المعطى المتقدم ، فان روح الله خميني وقع بيان مشترك مع علماء ومراجع دين (٣٩) بمدينة قم المقدسة في شباط من عام ١٩٦٣م مخاطبا المجتمع الإيراني بكافة مكوناته ، إذ يلحظ القارئ الكريم فيه عدم مشروعية مشاركة النساء " المرأة الإيرانية " في الانتخاب " الاستفتاء الشعبي " ، وان الشاه محمد رضا پهلوي ورئيس الوزراء أسد الله علم عملوا على أشغال المجتمع الإيراني في موضوعات وشعارات خادعة لا تجلب غير التعاسة والفساد والفحشاء للبلد " إيران " ، بهذا المحط نقتبس جزء منه :

" فمع هذه الأوضاع البائسة ، وبدلاً من تفكر الحكومة بإيجاد حلول للمعضلات ، تشغل نفسها والشعب بموضوعات نظير مشاركة النساء في الانتخابات ، أو منح حقوق المرأة ، إلى غير ذلك من الشعارات الخادعة التي لا تجلب غير التعاسة والفساد والفحشاء ، لقد سبق لعلماء الدين ان تنبؤوا بكل هذه الأمور ، وانهم يعلنون بكل صراحة ان اللائحة (٤٠) التي صادقت عليها الحكومة مؤخراً فيما يتعلق بمشاركة النساء في الانتخابات لا قيمة لها من وجهة نظر الشرع ، نسأل الله تعالى ان يوقظ حكومتنا من نوم الغفلة ، وان يرحم الشعب المسلم والبلد الإسلامي " (٤١) .

بهذا الأسلوب اللاذع ، وبهذه المكاشفة الصريحة سجل روح الله خميني موقف آخر تجاه الممارسات غير القانونية ومقارعتها والانعكاف على فضحها ، والتي تخص " الاستفتاء الشعبي " على مشروع " الثورة البيضاء " ، من خلال خطاب وجهه إلى علماء وطلبة العلوم الدينية وجمع من زوار حرم العلوية فاطمة المعصومة (ع) في تاريخ الخامس والعشرين من شهر شباط في عام ١٩٦٣م ، بهذا المحط إشار قائلًا :

" أيها السادة المحترمون ، في أي منصب كنتم ، قفوا بكل قوة وثبات إزاء تصرفات هذا النظام المخالفة للشرع والقانون ! ، ولا تخشوا هذه الحراب الصدئة المنخورة ، فأنها ستحطم قريباً ، ليس بوسع النظام الحاكم ان يقاوم بالحراب شعبا عظيما ، وسيهزم عاجلاً أم آجلاً ، وهو الآن عاجز ومهزوم ، فالاستفتاء الذي اقترحه الشاه (٤٢) لم يؤيده سوى الفئ نسمة في جميع أنحاء





موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على المدرسة الفيزيائية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "

إيران ، اننا لم نكن نرغب ان يبوء كبار المسؤولين بمثل هذه الهزيمة المفزوحة ، الأخرى بهم ان يعتبروا قليلا ، وينتبهوا ، ويعيدوا النظر في سياساتهم ، بدلاً من تجاوز القانون ، واعتقال العلماء المحترمين ، وعليهم ان يذعنوا لإرادة الشعب ، ولا يمكن ردع علماء الدين بالقوة والعجرفة عن واجباتهم التي ألقاها الإسلام على عاتقهم ، وهل يمكن قطع لسان علماء الدين ؟ " (٤٣).

صحيح ان الحقيقة مرة ، وفي النصح لسع العقارب ، لكن المكاشفة المؤلمة افضل من الخداع الناعم ، والنصيحة الصادقة افضل من التغافل الأبله ، في ضوء ما مر ، أرشد وهدى روح الله خميني المجتمع الإيراني بمكوناته إلى أفعال الشاه محمد رضا پهلوي ورئيس الوزراء أسد الله علم تجاه انتهاك أحكام الإسلام والقرآن الكريم وحرمة علماء الدين أولاً ، وإعلان الحداد العام في عيد الربيع " عيد نيروز ١٣٤٢ش " (٤٤) عام ١٩٦٣م ثانياً ، واستقالة حكومة رئيس الوزراء أسد الله علم لتحل محلها حكومة متمسكة بأحكام الإسلام وتترك معاناة المجتمع ثالثاً ، من خلال نداعين الأول : إلى المجتمع الإيراني ، والثاني : إلى علماء ورجال دين في تأريخ الثاني عشر من شهر أذار في عام ١٩٦٣م ، بهذا الصدد ذكر في النداء الأول : " لقد اعتدت السلطة الحاكمة (٤٥) في إيران على أحكام الإسلام المقدسة ، وان نواميس المسلمين على وشك ان تنتهك ، وان السلطة المتجبرة بمصادقتها على اللوائح المخالفة للمشرع والدستور (٤٦) ، تسعى للإساءة إلى النساء العفيفات والشعب الإيراني ، أي أنها تسوق الفتيات ذوات السبعة عشر ربيعاً إلى الخدمة العسكرية ، وتزج بهن في المعسكرات ، وتدفع بالقوة والحرب الفتيات المسلمات العفيفات إلى مراكز الفحشاء ، وهي بذلك تتخلى عن أحكام الإسلام والقرآن الكريم الضرورية ، إنني اعلن الحداد للمجتمع المسلم في هذا العيد ، كي يعي المسلمون الأخطار التي تهدد القرآن وبلد القرآن ، إنني قلق من الثورة السوداء (٤٧) ، إنني أرى الحل في استقالة هذه الحكومة (٤٨) المستبدة لتخلفها عن أحكام الإسلام وانتهاك الدستور ، وان تحل محلها حكومة متمسكة بأحكام الإسلام وتترك معاناة الشعب الإيراني " (٤٩).

في نفس السياق ، أشار النداء الثاني الذي خاطب به روح الله خميني علماء ورجال دين ، لإعلامهم بما اقدم عليه ، لينال دعمهم في نجاح الحداد العام في عيد الربيع " عيد النيروز " ، والوقوف بوجه تحركات الشاه محمد رضا پهلوي أزاء أحكام الإسلام المقدسة ، إلى :

" بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات ذوي الشرف أصحاب السماحة العلماء الأعلام وحجج الإسلام - دامت

بركاتهم





عظم الله تعالى أجوركم^(٥٠)، كما تعلمون ان النظام الحاكم ينوي القيام بهدم أحكام الإسلام الضرورية بكل ما في وسعه ، وتبعاً لذلك يتخذ خطوات تهدد الإسلام ، لذا سأجلس في عيد النيروز للعزاء والمواساة^(٥١) لإمام العصر(عج)^(٥٢) واحذر الشعب ، وآمل ان يقدم السادة أصحاب السماحة على الخطوة ذاتها ، كي يطلع الشعب المسلم على المصائب التي حلت بالإسلام والمسلمين ... روح الله الموسوي الخميني " ^(٥٣).

ولعل اكثر ما ينبغي الحرص عليه عند روح الله خميني في نجاح الحداد العام بكافة المدن الإيرانية ، وعلى وجه الخصوص في عاصمة البلاد " طهران " ، عندما اقدم على إرسال رسالة إلى الشيخ محمد تقي فلسفي^(٥٤) في تأريخ شهر آذار من عام ١٩٦٣م ، حملت بين طياتها بان لا ينبغي الإشارة إلى استشهاد الإمام الصادق (عليهم السلام)^(٥٥) فحسب ، بل النهوض لإنجاح الحداد وكشف تحركات الشاه محمد رضا پهلوي وحكومته المتمثلة برئيس الوزراء أسد الله علم المعادية لأحكام الإسلام " الشرع المقدس " ، جاء فيها :

" تفضلوا بقبول فائق الاحترام ، آمل ان تنعم بالصحة والسلامة إن شاء الله ، يبدوا لي القرار الذي اتخذناه لنيروز هذا العام مفيدا ومؤثرا ، لكنه اصطدم مع تعارض الأذواق ، الحق إننا مهياؤن لتلقي الصفعات ، إنني أتصور اذا ما اقدم كل من سماحتكم وسماحة آية الله الوالد^(٥٦) ، وآية الله آمل^(٥٧) وآية الله آشتياني^(٥٨) ، على إصدار بيان يتضمن المعنى الذي أشار إليه البيان الذي أصدرناه أو أي نحو ترونه ، بصورة جماعية أو فردية ، سيكون مؤثرا ، وبطبيعة الحال ينبغي ان لا تتم الإشارة إلى وفاة الإمام الصادق (ع) ، وان تلفت الأنظار بوضوح إلى ان الحداد يأتي بسبب الإساءة التي الحقت بالإسلام هذا العام ، وإذا لم يكن السيد الاشتياني مستعداً لذلك ، فان البقية تكفي ، وسيتم إحباط مساعي الحكومة^(٥٩) العازمة بكل جد على قمع المذهب^(٦٠) باسم الإمام الصادق (ع) ، إذ علمت ان الحكومة تنوي التظاهر بذلك " ^(٦١).

بعد هذه الصيحات الجريئة من روح الله خميني ، الذي فتح مغاليق الباب النقدي المرصد منذ سنين ، وبدأت تطلع أصوات من هنا وهناك تحرك كوامن الحالة النقدية المختزنة في نفوس مكونات المجتمع الإيراني ، في ضوء ما سلف ، جسد وصور الكاتب والمؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني^(٦٢) صورة الشارع الإيراني عشية يوم النيروز " عيد الربيع " بعد صدور بيانات الحداد من حالة الفرح والبهجة إلى حالة الحزن والشجان ، بهذا الصدد نقتبس جزء مما دونه :





موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء
على المدرسة الفيزيائية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "

" لقي اقتراح العالم الجليل^(٦٣) ترحيباً كبيراً من قبل الشعب ، إذ تحولت بطاقات التهنئة إلى بطاقات تعزية ومواساة في المساجد والمنازل ، وإقامة العلماء مجالس العزاء بدلاً من مجالس الفرح والتهنئة بالعيد ، بينما يقوم الخطباء والوعاظ بلفت أنظار الشعب إلى ان الحكومة^(٦٤) تشكل خطراً على الإسلام ، وغطى السواد معظم الجدران في الشوارع ، وأماكن الاجتماعات والمحافل العامة في مدينة قم المقدسة ، وعلقت لافتات كتب عليها : (لا عيد للمسلمين هذا العام)، كما علق الكثير من علماء وطلبة العلوم الدينية قطعة قماش سوداء صغيرة على صدورهم تعبيراً عن الحزن والحداد " ^(٦٥).

لا سيما في هذا السياق ، قرر الباحث بيان الخطوط العريضة لخطة الشاه محمد رضا پهلوي وحكومته برئاسة رئيس الوزراء أسد الله علم ، لتثبط الروح التحررية لعلماء دين مدينة قم المقدسة في مقدمتهم روح الله خميني ، عندما عزم الأخير على إقامة مجلس عزاء بذكرى استشهاده الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) في داره الكائن في المدينة ذاتها ، وهجوم الشرطة الجهلية " اتباع الشاه وحكومته " على مجلس عزاء في المدرسة الفيزيائية ، بهذا الصدد استشهد بجزء مما دونه المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني ، ما نصه : " توافد على مدينة قم المقدسة في ذكرى شهادة الإمام الصادق (ع) حافلات حاملة أعداد كبيرة من الركاب ، لم يكن أحد يعرف هويتهم والهدف من مجيئهم ، لكن في الحقيقة هي ان ركاب هذه الحافلات لم يكونوا غير أذلام الشاه وجلاوزته ، الذين جاءوا لإراقة الدماء ، بعد ذلك وصلت مدينة قم المقدسة عشرات الشاحنات العسكرية حاملة أعداداً كبيرة من الجنود الحاملين للدروع والأسلحة الرشاشة الثقيلة ، حيث قامت باستعراض في شوارع المدينة ، ثم عادت لتتمركز عند بوابات الحرم^(٦٦) مقابل المدرسة الفيزيائية ، إذ قام الإمام^(٦٧) في منزله مجلس عزاء شهد احتشاد كبير ، اعتلى احد الخطباء^(٦٨) المنبر ، وشرع بالحديث عن جهاد^(٦٩) الإمام الصادق (ع) ضد الحكمين الأموي^(٧٠) والعباسي^(٧١)، وربط البحث بأوضاع إيران ، وفجأة علا صوت أحدهم مصلياً على النبي وآله ، ولم تكن هذه الصلاة في محلها ، مما أثار شكوكاً حول نية هذا الشخص الذي قطع حديث الخطيب ، ولما خبر الإمام بما جرى حضر المجلس بنفسه ، وما ان بدأ التطرق لممارسات الحكومة حتى تكررت الصلاة على النبي في غير محلها ، وادت إلى قطع الخطيب ثانية ، مما حدا بالإمام إلى ان يستدعي الشيخ صادق الخليلي^(٧٢) ويبلغه أوامره ، حيث قام الشيخ بإعلانها على الحشد الجماهيري بقوله : أن آية الله^(٧٣) يقول : إنني أحذر الذين جاءوا إلى هنا للإخلال بالمجلس ، وإيجاد الضجيج فيه بانهم اذا كروا هذه التصرفات المغرضة التي تؤدي إلى أرباك الوضع ، فسأتوجه فوراً إلى الصحن المطهر ، والقي





بجانب مرقد حضرة السيدة معصومة (ع) الخطاب اللازم على أسماع الجماهير ، فكف هؤلاء عن أعمالهم ، وعاد الهدوء إلى المجلس " (٧٤).

واسترسل المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني في هذا الموضوع الآنف الذكر ، حتى قال : " أقيم مجلس عزاء في المدرسة الفيضية حيث احتشدت الجماهير من الطبقات والفئات كافة ، بينما كان جلاوزة الأمن^(٧٥) يحاصرون المدرسة ، كانت ترى لأول مرة وجوه في حرم المدرسة ، اعتلى الخطيب^(٧٦) المنبر وبدأ بالحديث عن الإمام جعفر الصادق (ع) وجهاده وقال : ان الحوزة العلمية^(٧٧) في مدينة قم المقدسة هي بمثابة جامعة الإمام الصادق (ع) ، وان عليها ان تقوم بواجبها في حماية أحكام الإسلام واستقلال البلاد ، رفع عدد من الحاضرين أصواتهم بالصلاة على محمد وآله (عليهم السلام) دون ان تكون هناك مناسبة لذلك ، مما تعذر على الخطيب مواصلة حديثه ، فطلب من الناس عدم الصلاة في غير محلها ، وحينذاك احتج احد علماء الدين^(٧٨) الحاضرين على من حوله ممن يرفعون أصواتهم بالصلاة في غير محلها ، لكنه تعرض لضرب واعتداء أزالام النظام المتوزعين في أماكن متعددة في المجلس ، وسعى الخطيب إلى تهدئة الوضع لكنه لم يفلح بذلك ، عنده صاح في الحاضرين بأعلى صوته : (أيها الناس ! أيها المسلمون ! يا من قطعتم مئات الفراسخ^(٧٩) من الطريق لتأتوا إلى المدرسة المقدسة ! عندما تعودون إلى مدنكم ودياركم ابلغوا الجميع بأن السلطة لا تسمح لعلماء الدين بالحديث عن رئيس المذهب الجعفري^(٨٠)...)، لكن صيحات الصلاة تعالت بشكل كبير ، واصبح متعذراً على الخطيب مواصلة حديثه ، فتقدم احد أزالام^(٨١) النظام من المنبر وصاح : (إلى روح فقيدنا الشاه رضا الكبير^(٨٢)...)، وصرح جمع من الحاضرين في وجهه : إخرس !، وهكذا انقلب المجلس رأساً على عقب ، فهرب بعض الحاضرين ، وادى تهافتهم على باب المدرسة للخروج منها إلى عرقلية عملية الفرار ، فخلت المدرسة من الحاضرين إلا من طلبة العلوم الدينية ، وأزالام النظام الذين كانوا يتنكرون بملابس المزارعين ، وهم يهتفون (يحيا الشاه)^(٨٣) تزامناً مع هجومهم على الطلبة ، أما طلبة المدرسة نهضوا للدفاع عن أنفسهم وتحصنوا في الطابق الثاني ، وكانوا يقتلعون القبضان الحديدية والطابوق ويرمونها على أزالام النظام ، عند ذلك دخلت قوات الشرطة بلباسها الرسمي إلى ساحة المدرسة ، ومعها قوات الأمن المتنكرين ، ليحولوا المدرسة إلى ميدان قتال ، وبدأ إطلاق الرصاص ، ورمي بعدد من الطلاب من اعلى سقف المدرسة إلى الأرض ، وأخيراً قام أزالام النظام بأحراق ملابس الطلاب وأشياءهم وممتلكاتهم الشخصية وسط ساحة المدرسة ،





موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء
على المدرسة الفيضية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "

وعندما حل الظلام انسحب أزام السلطة ، وهم مسرورون بعدما تركوا وراءهم عدداً كبيراً من القتلى والجرحى...^(٨٤) .

الكلام الآتي يدل على صدق ما تقدم سلفاً ، إذ القى روح الله خميني خطاب مطول في مدينة قم المقدسة في المسجد الأعظم^(٨٥) في تاريخ التاسع عشر من شهر أذار في عام ١٩٦٣م ، أمام جمع من علماء الدين وطلبة العلوم الدينية وأهالي المدينة ، تطرق فيها إلى المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد الإسلام والقرآن الكريم من نحو ، وان مسؤولية الدفاع عنهما تقع على عاتق علماء الدين هم يتحملوا أعباءها من نحو آخر ، زد على ذلك تحدث عن اعتداد اتباع الشاه محمد رضا بهلوي وحكومته برئاسة رئيس الوزراء أسد الله علم على المدرسة الفيضية أو كما سماها روح الله خميني بـ "مدرسة العلوم الدينية " ، بهذا النمط تقوه قائلاً :

" ليس لدينا عيد هذا العام ، أننا نعلن الحداد الوطني في هذا العيد ، ليس لأنه يقترن بذكرى شهادة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) ، فمقام الإمام شامخ وسام ، وذكرى ولادته وشهادته من موجبات استحكام الإسلام ونشره ، أننا أصحاب عزاء في هذا العيد بسبب المصائب والإساءة التي لحقت بالإسلام هذا العام^(٨٦) ، فلم تكن هذه السنة سنة جيدة للمسلمين ، ولم تكن سنة جيدة لعلماء الدين ، فقد اعتدوا على الإسلام في هذه السنة ، أساءوا إلى علماء الدين والمعممين ، وهتكوا حرمتهم ، في هذه السنة تأمر الاستعمار^(٨٧) على الإسلام والقرآن ، وان مسؤولية علماء الدين ومسؤولية الشعوب المسلمة مسؤولية جسيمة ، فمن واجب الجميع الدفاع عن الإسلام ، ولا بد لهم من الوقوف بوجه المؤامرات ومواجهتها ، ان هذه الحكومة الفاسدة^(٨٨) جندت كل قواها للإساءة إلى الإسلام والشعب المسلم ، أننا مكلفون بالوقوف في وجه هؤلاء الجناة وعدم السكوت ، فهل نجلس ساكتين في الوقت الذي يعمل الاستعمار على تحريف قرآن المسلمين ؟ ، وهل نبقى نتفرج حينما تقوم السلطة الطاغية بمهاجمة مدرسة العلوم الدينية ، وتنهال على أبنائها بالضرب والشتم ، وتنهب ممتلكات الطلبة ، وتلقي بعلماء الدين في المعتقلات ، وتهتك حرمتهم وتعرضهم للتهديد والتحقير والإهانة ؟ ، ان هؤلاء التعساء يتصورون أنهم بضربهم عدة من الناس العزل والطلبة الأبرياء ، فتحوا الهند^(٨٩) ووضعوا البلد في مصاف دول العالم الراقية " ^(٩٠) .

في محط آخر ، شخص روح الله خميني احدى النقاط الحساسة في تاريخ إيران المعاصر ، والتي صبت الزيت على النار " المجتمع الإيراني " ألا وهي همجية محمد رضا بهلوي في تعامله مع رعيته ، التي تبلورت في الاعتداء على المدرسة الفيضية ، حتى بات هذا الاعتداء كمن دق اسفين سقوطه من طرف ، وحث علماء الدين وأهالي مدينة قم المقدسة على

﴿ موقوف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء

على المدرسة الفيضية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية " ﴿

مواجهة الأخطار التي تستهدف الإسلام والمسلمين من قبل " الخائنين " أمثال " الشاه بهلوي " ورئيس الوزراء " أسد الله علم " للإسلام حتى تقطع أيديهم من طرف آخر ، فتجسدت تلك النقطة في الحديث الذي القاه في مدينة قم المقدسة أمام جمع من علماء الدين وأهالي المدينة بتاريخ الحادي والعشرين من شهر أذار في عام ١٩٦٣م ، صرح فيه :

" لا تقلقوا ولا تضطربوا ، وابتعدوا الخوف عن أنفسكم ، فأنتم اتباع أئمة^(٩١) صبروا واستقاموا في النكبات والمصائب ، وتحملوا اشد المصائب في سبيل دين الله ، فماذا تقولون انتم ؟ ، وم تخافون ؟ ، ولأي شيء مضطربون ؟ ، فمن يدعي انه من اتباع الإمام أمير المؤمنين^(٩٢) والإمام الحسين^(٩٣) عيب عليه ان يتلاشى نفسه أمام ممارسات وفضائح النظام الحاكم هذا^(٩٤) ، لقد فضح هذا النظام نفسه بارتكابه هذه الجريمة^(٩٥) ، وكشف عن حقيقته الهمجية ، كما ان النظام المتجبر دق اسفين سقوطه بارتكابه هذه الفاجعة ، انتصرنا نحن ، فعلينا اليوم ان نستعد لمواجهة الأخطار التي تستهدف الإسلام والمسلمين ، حتى نستطيع قطع أيدي الخائنين^(٩٦) للإسلام ، ونحول دون أهدافهم ومطامعهم " ^(٩٧).

ثم تقم روح الله خميني طريق كشف الأعمال الوحشية والانتقامية لحكومة رئيس الوزراء أسد الله علم تجاه طلبة العلوم الدينية في المدرسة الفيضية ، وعلى الرغم من وعورته ويقينه بعدم اكتفاء الحكومة بهذه الأعمال ، قرر الدب في السير بهذا الطريق ، إذ خاطب جمع من علماء دين وأهالي مدينة قم المقدسة في تاريخ الثاني والعشرين من شهر أذار في عام ١٩٦٣م ، ودعاهم لزيارة المدرسة الفيضية والاطلاع عن كذب على جرائم الشاه محمد رضا بهلوي وحكومته أولاً ، وعبادة الجرحى والمصابين من الاعتداء ، ليدركوا حقيقة ما قام به اتباعهم ثانياً ، إذ قال :

" يتعين على الجماهير زيارة المدرسة الفيضية ، والاطلاع عن كذب على الجرائم الوحشية للنظام الحاكم ، كما ينبغي لهم عيادة الجرحى والمصابين من رجال الدين ، ليدركوا حقيقة ما فعلته السلطة الحاكمة بعماء الدين " ^(٩٨).

بعد ملاحظة ما تقدم ، أبرق السيد روح الله خميني في شهر أذار من عام ١٩٦٣م ثلاث برقيات شكر وأمتنان إلى علماء الدين لمواساتهم لاعتداء على المدرسة الفيضية ، الأولى : إلى السيد محمد هادي الميلاني^(٩٩) ، والثانية : إلى السيد حسن القمي^(١٠٠) ، والثالثة : إلى السيد محمد البهبهاني ، جاء في الأولى :

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة السيد آية الله الميلاني - دامت بركاته



﴿ موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على المدرسة الفيزيائية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية " ﴾

اشكر لكم مواساتكم أزاء الفاجعة العظيمة التي ارتكبتها النظام المتجبر على الإسلام والرسول الأكرم (ص)، لقد أعادوا إلى الأذهان ذكرى جنكيز⁽¹⁰¹⁾ من جديد ، ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنِّي مُنْقَلَبٌ يَنْقَلِبُونَ ﴾⁽¹⁰²⁾ ... روح الله الموسوي الخميني " (103).

على حين ذكر في البرقية الثانية :

" بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد القمي - دامت بركاته

اشكر لكم مواساتكم ازاء الفاجعة العظيمة التي ارتكبتها النظام المتجبر على الإسلام والرسول الأكرم (ص)، لقد أعادوا إلى الأذهان ذكرى المغول⁽¹⁰⁴⁾، فلم يعد يأمن علماء الدين على

حياتهم ﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ﴾⁽¹⁰⁵⁾ ... روح الله الموسوي الخميني " (106).

ترى في البرقية الثالثة :

" بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين آية الله السيد البهبهاني - دامت بركاته

اشكر لكم مواساتكم أزاء الفاجعة العظيمة التي حلت بالإسلام ولا نظير لها إلا في عصر التوحش والقرون الوسطى ، عدد المفقودين والجرحى كثير ، ولم يتم إحصائهم بعد ، هذي هي

معاملة الحكومة⁽¹⁰⁷⁾ مع الإسلام وعلماء ﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ﴾⁽¹⁰⁸⁾ ...

روح الله الموسوي الخميني " (109).

وعلى المنوال ذاته ، أبرق السيد روح الله خميني في تأريخ السابع والعشرين من شهر

أذار في عام ١٩٦٣ أربعة برقيات شكر وأمتنان إلى علماء الدين لمواساتهم لاعتداء على المدرسة الفيزيائية⁽¹¹⁰⁾، بالإضافة إلى ما سبق ذكره أرسل البرقية الخامسة إلى علماء الدين في

طهران وبقية المدن الإيرانية في تأريخ الثلاثين من شهر أذار في عام ١٩٦٣م⁽¹¹¹⁾.

أخيراً طوى الباحث صفحة من صفحات المواقف السياسية لروح الله خميني حقبة

ستينات القرن العشرين الميلادي ، بعد إن عصفت إيران أحداث سياسية خلال القرن المنصرم ، التي شكلت أنعطافة تاريخية في تاريخها المعاصر ، ومن هذه الأحداث : الاستفتاء الشعبي

على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على المدرسة الفيزيائية عام ١٩٦٣ م .



الخاتمة

يستوضح من متن البحث بان الشعب الإيراني وبعض مكوناته قد أمتثل لقيادة روح الله خميني ، في مواجهة إجراءات الشاه محمد رضا پهلوي وحكومته المتمثلة برئاسة أسد الله علم ، إن دل على شيء دل على مدى وحدة الفكر والعمل السياسي ، والتحرك بثبات نحو تحقيق الهدف المنشود ، والمنصب في الحفاظ على الإسلام وكتابه المقدس القرآن الكريم أولاً ، على مصالح المجتمع الإيراني وحقوق مكوناته ثانياً ، ومقارعة مشروعها وخططها الموسومة بـ " الاستفتاء الشعبي على مشروع الثورة البيضاء " ، والتي نعتها روح الله خميني بـ " الثورة السوداء " ثالثاً .

بذل روح الله خميني جهوداً لا يمكن الاستهانة بها ، لأنها امتازت ببعد النظر وإسلامية المنطلق ، التي تسعى إلى تحقيق وحدة مكونات المجتمع الإيراني من القوى السلطوية " الشاه - رئيس الوزراء " ، إذ عمل على معاداتهم ومحاربتهم وعزلهم بشكل لا يدعم يفكرون بالتحرك في مستقبل إيران - وفق أهوائهم - إلا وفق حسابات وخطط مدروسة ومعدة مسبقاً .

نلتمس مما تقدم ، مخاطبة ومناشدة روح الله خميني الشاه محمد رضا پهلوي ورئيس الوزراء أسد الله علم على إظهار القوانين " الإلهية - الإسلامية " تارة ، وتطبيقها في مشروعها المتمثل بـ " مشروع الثورة البيضاء " قبيل الاستفتاء عليه تارة أخرى .

عندما سيطر الخوف والرعب على المجتمع الإيراني وأطبق أنفاسه ازاء إجراء الاستفتاء الشعبي على مشروع " الثورة البيضاء " في نطاق واسع ، بحيث شله عن التفكير في خصوصياته وهويته وأصالته الكامنه ، برز السيد روح الله خميني في تشخيص الخلل وكشف أوراق وطروحات رئيس الوزراء أسد الله علم التي تتعاطى مع الأمراض ، التي جرى التكتم عليها عقوداً من السنين حتى استفحلت ، وكادت تقضي على الكثير من جهاد وجهود علماء ومراجع تقليد " المؤسسة الدينية " .

وإذا ذهبنا أكثر من ذلك ، نجد بأن السيد روح الله خميني أتخذ من منبر " المسجد الأعظم " في مدينة قم المقدسة القاعدة الأساس ، منطلقاً من اعتباره قاعد " ألهيه - عبادية " لها منزلتها المقدسة والرفيعة ، لأن موطن تشييد المسجد في رواق مرقد العلوية فاطمة المعصومة (ع) ، لما حظى بالاحترام من لدن فئات المجتمع الإيراني .

وإذا كان لا بد من كلمة منصفة بحق تجاه موقف روح الله خميني من " الاستفتاء الشعبي " على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على " المدرسة الفيزيائية " عام ١٩٦٣م ، تتجلى في اتخاذ " مجالس التعزية " على حضرة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما



موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على اطدرسة الفيضية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "

(السلام) صوتاً مدوياً في سماء الباحة السياسية في إيران - ان صح الكلام - منبراً سياسياً ، لمعارضة تحركات الشاه محمد رضا بهلوي ورئيس الوزراء أسد الله علم ، زد على ذلك قيادة الجماهير الإيرانية المعارضة للإجراءات " شاهيه - حكومية " ، بسبب غياب مؤيدي من شريحة رجال الدين " العلماء " ، لمبررات " حكومية - سياسية " ك: زج البعض في غياهب السجون البهلوية ، والبعض الآخر فرض الإقامة الجبرية عليهم

نلتمس مما سبق بان موقف روح الله خميني من تحركات الشاه محمد رضا بهلوي ورئيس الوزراء أسد الله علم أفرزت جملة من المستجدات على الساحة السياسية في إيران ، في قيودها :

❖ الهيجان المستمر للمجتمع الإيراني بمختلف أطيافه ومكوناته .

❖ تقلد روح الله خميني زعامة وقيادة المعارضة بين أوساط شريحة رجال الدين " العلماء " .

❖ بروز حدث " سياسي - تاريخي " كان له الحافز والباعث لمخاض ثورة عرفت في أدبيات التأريخ الإيراني المعاصر بـ " الثورة الإسلامية " عام ١٩٧٩م ، الا وهو انتفاضة (١٥ خرداد - ٥ حزيران) من عام ١٩٦٣م .

الهوامش

(١) الشاه محمد رضا بهلوي (١٩١٩-١٩٨٠): آخر شاهات إيران وُلد في مدينة طهران ، حكم البلاد خلال المدة ما بين عامي (١٩٤١-١٩٧٩) ، تلقى تعليمه في المدرسة الداخلية السويسرية ، ثم أكمل تعليمه في إيران في الكلية الحربية ... لمعرفة المزيد . ينظر: محمد وصفي أبو مغلي ، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة ، (البصرة : مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٣) ، ص ٤٢ ؛ " الرأي العام " ، (صحيفة) ، الكويت ، العدد (٥٤٠١) ، بتاريخ ١٩/١١/١٩٧٨ ؛ " السياسة " ، (صحيفة) ، الكويت ، العدد (٤٤٣٣) ، بتاريخ ١٩/١١/١٩٨٠ .

(٢) الأقطاع : نظام " اجتماعي - اقتصادي - سياسي " ، ظهر في أوروبا غضون فترة العصور الوسطى ، يرتكز على حكم سادة الأرض " النبلاء " أصحاب الإقطاعيات ، يعاونهم في ذلك جهاز مسلح من الفرسان والمرزقة ، يتمتع الإقطاعي فيه بسلطات متشعبة تشمل ملكية الأرض والتصرف بإنتاجها ووسائل العمل والإنتاج . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " ، (مخطوط) ، حرف الباء المعجمة (ب) ، ٢٠١٥ ، ج٤ ، ورقة (٩٦) ؛ حرف الجيم المعجمة (ج) والحاء (ح) ، ٢٠١٦ ، ج٦ ، ورقة (٧٢) .

(٣) الاستفتاء الشعبي : صورة من صور الديمقراطية غير المباشرة ، يهدف إلى إشراك الشعب في القرارات الهامة التي يتوقف عليها مصير حياتهم ومستقبلهم ، أو : هو سؤال الشعب عن رأيه في موضوع من الموضوعات ، ويكون ذلك بناء على نص في الدستور أو طلب من البرلمان أو من رئيس الدولة أو من رئيس الوزراء أو من الوزارة أو من الشعب نفسه . ينظر: أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " ، (مخطوط) ، حرف الجيم المعجمة (ج) والحاء (ح) ، ٢٠١٦ ، ج٦ ، ورقة (٧٢) .





(٤) عن الثورة البيضاء (١٩٦١-١٩٦٣) ومسبباتها ومجريات أحداثها وأسس تطبيقاتها ومبادئها " الاجتماعية " و " الاقتصادية " . ينظر: مروة فاضل كاظم الكعبي ، الثورة البيضاء في إيران (١٩٦١-١٩٦٣) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠١٣) .

(٥) السيد روح الله خميني (١٩٠٢-١٩٨٩): من مراجع التقليد الكبار في إيران ، ولد في قرية خمين نفاه محمد رضا بهلوي (شاه إيران) إلى تركيا بسبب معارضته السياسية له ، هاجر إلى مدينة النجف الأشرف بعدها إلى الكويت ومن ثم إلى باريس ، خلع الشاه من العرش عام ١٩٧٩ وأقام الجمهورية الإسلامية في إيران وعدّ المرشد الأعلى للثورة حتى وفاته ... للاستزادة . ينظر: حميد روحاني ، تحليلي از نهضت امام خميني ، (قم : چاپخانه دفتر فرهنگ ، ١٣٥٨) ، جلد اول ودوم وسوم ؛ علي دواني ، امام خميني در آينه خاطره ها ، (تهران : چاپخانه مطهر ، ١٣٧٣) ؛ محمد حسن رجبى ، زندگينامه سياسى امام خميني ، (تهران : چاپخانه ملى ، ١٣٧٠) ؛ مصطفى وجدانى ، سرگذشتهاى ويژه از زندگى امام خميني ، (قم : چاپخانه آزادى ، ١٣٦٢) ، جلد اول ودوم وسوم وچهارم وپنجم وششم .

(٦) المجتهد روح الله كمال وند بن حبيب الله " عين الملك " ، عالم ومجتهد ، ولد في مدينة بروجرد الإيرانية ، تعلم ودرس في المدارس الحكومية حتى نال الشهادة العليا من جامعة طهران في الأدب الفارسي ، ممثل في مجلس الشورى الوطنى الإيرانى في دوراته (٢١-٢٢-٢٣) . ينظر: مروة فاضل كاظم الكعبي ، المصدر السابق ، ص ١٠٦ .

(٧) قم المقدسة : مدينة تقع في جنوب طهران على بعد (١٢٠) كم تقريباً ، وهي من مدن العتبات المقدسة في إيران ، إذ تضم تربتها مرقد السيدة العلوية فاطمة المعروفة بـ (معصومة قم) ... للاستزادة . ينظر: محمد حسين خان ناصر الشريعة ، تاريخ قم ، (قم : چاپخانه حكمت ، ١٣٤٢) ؛ أمجد سعد شلال المحاولي ، موسوعة المدن الإيرانية الميسرة ، (مخطوط) ، ٢٠١٣ ، ج ١ ، ورقة (٥٦) .

(٨) السلطة : هي المرجع الأعلى المسلم له بالنفوذ ، أو : هي الهيئة الاجتماعية القادرة على فرض أرائها على الأرائد الأخرى ، حتى تعترف لها بالقيادة وقدرتها في الإدارة والحكم . ينظر: أمجد سعد شلال المحاولي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " ، (مخطوط) ، حرف الخاء (خ) ، ٢٠١٦ ، ج ٧ ، ورقة (٦٦) .

(٩) قصد السيد روح الله خميني " الشاه محمد رضا بهلوي " وحكومته المتمثلة بـ " رئيس الوزراء أسد الله علم " .
(١٠) اسناد كتاچخانه ملى - اسناد آيت الله سيد روح الله موسوى خمينى (وثائق المكتبة الوطنية - وثائق السيد روح الله الموسوي الخميني) ، خطبت روح الله موسوى خمينى در آيت الله روح الله كمال وند وشماره از اقاياں آيات روحانيون قم ، رفراندوم مردم ، قم ، مورخه اواخر دى ١٣٤١ ش .
(١١) همان منبع .

(١٢) أسد الله علم (١٩٢٩-١٩٧٨): ولد في مدينة بيرجند في محافظة خراسان ، والده أمير شوكة الملك علم المعروف بـ " أمير قائن " ، أكمل دراستي الابتدائية والمتوسطة فيها ، والتحق بكلية الزراعة بکرج ، وأكمل دراسته الجامعية في جامعة أكسفورد وتخرج منها ، عمل في وزارة الزراعة ومفتشاً في وزارة الداخلية عام ١٩٤٤م ، عين حاكماً عاماً على إقليم بلوچستان حتى عام ١٩٤٩ ، أختير وزيراً للداخلية وبعدها تولى وزارة العمل ، عين ناظراً على الأموال الملكية عام (١٩٥١-١٩٥٧) ، أسس حزب الشعب (حزب مردم) بإيعاز من الشاه محمد رضا بهلوي ، شكل وزارة بتاريخ ١٩/٧/١٩٦٢ واستمر في حكمه لمدة سنة وسبعة اشهر ، تولى منصب رئيس جامعة شيراز لمدة عشرين عاماً ، أصاب بمرض توفيه بسببه عام ١٩٧٨ . ينظر: مظفر شاهدى ، زندگانی سياسی خاندان علم ، (تهران : چاپخانه مؤسسه فرهنگى ، ١٣٧٧) ؛ محمد على منصف ، امير شوکت الملک علم " امير قابين " ، چاپ دوم ، (تهران : چاپخانه امير كبير ، ١٣٥٥) ؛ مظفر شاهدى ، مردى براى تمام فصول اسد الله علم وسلطنت محمد رضا بهلوى ، (تهران : چاپخانه مؤسسه مطالعات وپژوهشهاى سياسى ، ١٣٧٩) .
(١٣) طهران : ويقال لها " تهران " باللغة الفارسية ، وهي احدى قرى الري مبنية تحت الأرض ، وتكثر فيها البساتين ، وفيها اثني عشر محلة ، وحاليا عاصمة إيران يفوق عدد سكانها (١٢،٥) مليون نسمة ، وتتركز



فيها ما يفوق نصف صناعات البلاد الأساسية مثل الصناعات الكهربائية، النسيج، السكر، الإسمنت، الكيميائيات... وغيرها، وإضافة إلى العديد من المسارح، المدارس، الجامعات، الحدائق والمتاحف. ينظر: شهاب الدين ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٨، (بيروت: دار صادر، ٢٠١٠)، مج ٤، ص ٥١-٥٢؛ أمجد سعد شلال المحاولي، موسوعة المدن الإيرانية الميسرة، ج ١، ورقة (١٨).

(١٤) **قصد السيد روح الله خميني " رئيس الوزراء أسد الله علم " بانه : غير مؤهل لأجراء الاستفتاء واتخاذ القرار .**

(١٥) **قصد السيد روح الله خميني " مبادئ الثورة البيضاء (الاجتماعية - الاقتصادية) المشتملة على ستة نقاط "**

(١٦) مفردتها " طبقة " : مفهوم " اجتماعي - سياسي - اقتصادي - أيديولوجي " ، يشير إلى تصنيف حقيقي أو مفترض ضمن علم الاجتماع لفئات مجتمع ما ، على سبيل المثال لا الحصر : " طبقة الأشراف - طبقة الكليروس - طبقة عامة الشعب " . ينظر : أمجد سعد شلال المحاولي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " ، (مخطوط) ، حرف (ت - ث - ج) ، ٢٠١٥ ، ج ٥ ، ورقة (١٤٦).

(١٧) **اسناد آيت الله سيد روح الله موسوى خمينى ، نامه از روح الله موسوى خمينى به كروه مردم تهران ، رفراندوم مردم ، قم ، مورخه ٢ بهمن ١٣٤١ ش .**

(١٨) **السيد أحمد بن يوسف الخوانساري (١٨٩١-١٩٨٤):** عالم ومجتهد ، من عائلة " دينية - علمية " ، ولد في مدينة خوانسار ، درس في مسقط رأسه مقدمات العلوم الدينية عند بعض علماء الدين آنذاك ، ثم التحق بحوزة أصفهان فحضر دروس بحث الخارج عند مجموعة من أساتذتها الكبار ، بعدها هاجر إلى حوزة النجف الأشرف لإكمال دراسته عند أساتذتها المشهورين من أمثال الأخوند محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، في عام ١٩١٦م رجع إلى إيران وذهب إلى مدينة أراك ، وأخذ يداوم على دروس الشيخ عبد الكريم الحائري ، الذي ما لبث أن غادر إلى مدينة قم المقدسة لترتيب شؤون الحوزة فيها ، وبدأ بتدريس بحث الخارج في الفقه والأصول ، حتى أصبح من الأساتذة المرموقين في حوزتها ... للاستزادة . ينظر : سيد آيت الله احمد خوانسارى ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " . <http://www.ar.wikipedia.org> .

(١٩) **السيد محمد الموسوي البهبهاني (١٨٨٤-١٩٧٥):** عالم ومجتهد ، من عائلة " دينية - علمية " ، ولد في مدينة بهبهان الإيرانية ، درس المقدمات والسطوح عند كبار علماء مدينة بهبهان ، في أواخر عام ١٩٠٨م ذهب إلى مدينة النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية ، وقبل بلوغه سن الرابعة والعشرين حاز على درجة الاجتهاد ، وعاد إلى مدينة بهبهان ، ومنذ وصوله بدأ بالتدريس في حوزتها ... للاستزادة . ينظر : سيد آيت الله محمد موسوى بهبهانى ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " . <http://www.ar.wikipedia.org> .

(٢٠) **للاطلاع على التفاصيل . ينظر: جلال الدين المدني ، تأريخ ايران السياسي المعاصر ، ترجمة : سالم مشكور ، (طهران : مطبعة سپهر ، ١٩٩٣) ، ص ٥٨-٥٩ .**

(٢١) مفردتها " حوزة " ومعناها : **لغة** : من الحوز بمعنى الجمع وضم الشيء كالحيازة والاحتياز ، اصطلاحاً : هي كيان علمي وبشري مؤهل للاجتهاد في علوم الشريعة الإسلامية ، وتتحمل مسؤولية تبليغ الأمة وقيادتها ، أو : هي المؤسسة العلمية التي تقام لغاية الدراسات العلمية الشرعية ومن خلالها يحصل الطالب على معرفة بالأحكام الشرعية في مختلف مجالات حياته العلمية . ينظر : مجدي الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، (مصر : مطبعة الحلبي ، ١٩٥٢) ، ج ٢ ، ص ١٧٣-١٧٤ ؛ جمال الدين بن محمد بن منظور ، لسان العرب ، (بيروت : دار الصادر ، ١٩٥٦) ، ج ٥ ، ص ٣٤٢ ؛ محمد باقر الحكيم ، الحوزة العلمية ، (قم : دار الحكمة ، ٢٠٠٣) ، ص ١١-١٥ ؛ على أحمد البهادلي ، الحوزة العلمية في النجف الأشرف ومعالمها وحركتها الإصلاحية (١٩٢٠-١٩٨٠) ، (بيروت : دار الزهراء (ع) ، ١٩٩٣) ، ص ٩٤ .

(٢٢) **قصد السيد روح الله خميني " السيد أحمد الخوانساري " .**

(٢٣) **قصد السيد روح الله خميني " السيد محمد الموسوي البهبهاني " .**





(٢٤) مفردها " عبد " : هو الإنسان الذي تكون جميع أفعاله الاختيارية بيد إنسان آخر ، إذ يباع ويشترى كسائر الأمتعة والبضائع ، إضافة إلى أن مالكه له حق التصرف به كما يشاء ... للاستزادة . ينظر: ناصر مكارم الشيرازي ، الإسلام وتحريم العبيد ، (بيروت : دار النبلاء ، ١٩٩٥) ؛ عايده الغرب موسى ، تجارة العبيد ، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٧) ؛ محمد إبراهيم نقد ، علاقات الرق في المجتمع السوداني النشأة والسماة ، (بيروت : دار الثقافة الجديدة ، ١٩٩٥) .

(٢٥) قصد السيد روح الله خميني " رئيس الوزراء أسد الله علم " .

(٢٦) قصد السيد روح الله خميني وزير الزراعة " الدكتور حسن محمد أرسنجاني " (١٩٢٢-١٩٦٩) : سياسي ومثقف إيراني ، ولد في مدينة أرسنجان الإيرانية ، من عائلة دينية معروفة تعمل في الزراعة ، التحق بالمدارس الحكومية لتعلم العلوم ثم أكمل دراسته في جامعة طهران بكلية الحقوق حتى نال شهادة الدكتوراه في القانون ، عين في المصرف الزراعي عام ١٩٤٢م ، عمل في السياسة والتنظيم الحزبي ... للاستزادة . ينظر: باقر عاقل ، شرح حال رجال سياسي ونظامي معاصر ايران ، (تهران : چاپخانه علم ، ١٣٨٠) ، جلد اول ، ص ٧٦-٧٩ .

(٢٧) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوي خميني ، ندا از روح الله موسوي خميني به مردم ايراني ، اقامت اجباري آيت الله خوانساري وآيت الله موسوي بهبهاني ، قم ، مورخه ٣ بهمن ١٣٤١ ش .

(٢٨) المدرسة الفيضية : واحدة من أشهر المدارس الدينية في العالم الإسلامي بوجه عام والشيعية على وجه الخصوص ، حلت المدرسة الفيضية في أواسط القرن الثالث عشر الهجري الموافق أواسط القرن التاسع عشر الميلادي مكان مدرسة الاستانة ، وبحسب النصوص التاريخية المعتبرة إن المدرسة كانت موجودة منذ القرن السادس الهجري الموافق القرن الثاني عشر الميلادي ، وتم تحديث بنائها في العهد الصفوي (١٥٠١-١٧٣٦) على مر التاريخ ، وبناء المدرسة على شكل أربع أيونات بطابقين حيث يحوي الطابق الأرضي على أربعين غرفة ، يعود تاريخ بناء الأيونات إلى العهد القاجاري (١٧٩٦-١٩٢٥) . ينظر: أمجد سعد شلال المحاولي ، موسوعة المدن الإيرانية الميسرة ، ج ١ ، ورقة (١٢) .

(٢٩) قصد السيد روح الله خميني يوم (٢٦ من شهر شعبان في عام ١٣٨٢هـ) الموافق (٢٢ من شهر كانون الثاني في عام ١٩٦٣م) .

(٣٠) قصد السيد روح الله خميني حرم " العلوية فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم (عليهم السلام) " والمعروفة بـ" فاطمة المعصومة " ، عن ترجمة حياتها . ينظر: محمد حسين الأعلمي الحائري ، تراجم إعلام النساء ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٨٧) ، ج ٢ ، ص ٣٤٢ ؛ ثلثة من المحققين ، خصائص السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) ، (بيروت : دار الحوار (ع) ، ٢٠٠٤) ؛ محمد حرز الدين ، مرآة المعارف ، (بيروت : مؤسسة الصفاء للمطبوعات ، ٢٠١١) ، ج ٢ ، ص ١٤٤-١٤٧ ؛ عبد الهادي جيون ، قبسات من حياة السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) ، (قم المقدسة : مطبعة ذاكر ، ٢٠١١) .

(٣١) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوي خميني ، ندا از روح الله موسوي خميني به مردم ايراني ، تجاوزات واعتداء نظامت شاهاني به مردم قم در خيابان قم ، قم ، مورخه ٣ بهمن ١٣٤١ ش .

(٣٢) ومن العلماء الأعلام البارزين آنذاك كل من : السيد مرتضى الحسيني اللنكرودي - السيد أحمد الحسيني الزنجاني - السيد محمد حسين الطباطبائي - السيد محمد الموسوي اليزدي - السيد محمد رضا الموسوي الكلبايكاني - السيد كاظم شريعتداري - الشيخ هاشم الأملي - الشيخ مرتض الحائري . ينظر: اسناد آيت الله سيد روح الله موسوي خميني ، خطبت روح الله موسوي خميني در مردم ايراني ، نامشروعيت ومشاركت زنان در انتخاب ورفراندوم مردم ، قم ، مورخه اسفند ١٣٤١ ش ؛ اسناد سازمان اطلاعات وامنيّت كشور " اسناد ساواگ " (وثائق جهاز أستخبارات وأمن الدولة " وثائق السافاك ") ، گزارش اطلاعات داخلي قم به رياست ساواگ ، قم ، صورت روحانيون ووعاظ ، نمرة (٣٠٣ س ت) ، مورخه ٢٤ تير ١٣٣٩ ش ؛ تلگراف از آقاي نجفي مرعشي قمى به آقاي نخست وزير ، قم ، نمرة (٤٤٧٥ س ت) ، مورخه ١٢ تير ١٣٤١ ش ؛ تلگراف از رئيس ساواگ قم بديعي به رياست ساواگ ، تماس تلفني آقاي نخست وزير با آيت الله نجفي ، قم ، نمرة (١٤٩٧) ، مورخه ١٩ آبان ١٣٤١ ش ؛ گزارش از اطلاعات داخلي تهران به رياست ساواگ ، فعاليت



موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على المدرسة الفيزيائية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "



- روحانيون ، تهران ، نمره (٣١١/١٠٩٣ د. م.) ، مورخه ٢ آذر ١٣٤١ش ؛ گزارش از اطلاعات داخلی تهران به ریاست ساواک ، فعالیت روحانیون ، تهران ، نمره (٣١١/١٠٩٧ د. م.) ، مورخه ٤ آذر ١٣٤١ش .
- (٣٣) لمعرفة تفاصيل زيارة الشاه محمد رضا پهلوي إلى مدينة قم المقدسة . ينظر: جلال الدين المدني ، المصدر السابق ، ص ٦٠-٦٢ .
- (٣٤) قصد السيد روح الله خميني " الشاه محمد رضا پهلوي " .
- (٣٥) قصد السيد روح الله خميني " الشاه محمد رضا پهلوي " .
- (٣٦) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوي خميني ، حديث روح الله موسوي خميني به اقايان روحانيون قم ، تجاوزات واعتداء نظامت شاهاني به مردم تهران وقم وزيارت شاه به قم ، قم ، مورخه ٣ بهمن ١٣٤١ش .
- (٣٧) للاطلاع على سير عملية الاستفتاء الشعبي على مشروع " الثورة البيضاء " ونتائج . ينظر: جلال الدين المدني ، المصدر السابق ، ص ٦٢-٦٣ ؛ نعيم جاسم محمد ، إيران في عهد حكومة أمير عباس هويدا (١٩٦٥-١٩٧٧) دراسة في تطور السياسة الداخلية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة البصرة : كلية الآداب ، ٢٠١١) ، ص ٥٥-٥٧ .
- (٣٨) جلال الدين المدني ، المصدر السابق ، ص ٦٢-٦٣ .
- (٣٩) للاطلاع على نص البيان الكامل وموقعيه من علماء ومراجع دين في مدينة قم المقدسة . ينظر: اسناد آيت الله سيد روح الله موسوي خميني ، خطبت روح الله موسوي خميني در مردم ايراني ، نامشروعيت ومشاركت زنان در انتخاب ورفراندوم مردم ، قم ، مورخه اسفند ١٣٤١ش .
- (٤٠) المراد منها " لائحة تعديل قانون الانتخابات " ، احد المبادئ الاجتماعية التي تضمنتها " الثورة البيضاء " ، الخاص بحق مشاركة المرأة الإيرانية في " الاستفتاء الشعبي " والانتخابات .
- (٤١) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوي خميني ، خطبت روح الله موسوي خميني در مردم ايراني ، نامشروعيت ومشاركت زنان در انتخاب ورفراندوم مردم ، قم ، مورخه اسفند ١٣٤١ش .
- (٤٢) قصد السيد روح الله خميني " الشاه محمد رضا پهلوي " .
- (٤٣) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوي خميني ، خطبت روح الله موسوي خميني در اقايان روحانيون وكروه قم وزوار حرم مطهر سيده معصومه ، تجاوزات واعتداء نظامت شاهاني نادستوري ، قم ، مورخه ٧ اسفند ١٣٤١ش .
- (٤٤) عيد نيروز : ومعناه " اليوم الجديد " ، هو عيد رأس السنة الفارسية ، ويصادف يوم الاعتدال الربيعي أي الحادي والعشرين من شهر آذار حسب التقويم الميلادي ، وأول يوم من أيام شهر فرودين حسب تقويم الشمس ، ويعتبر العيد الأكبر في الأعياد عند القومية الفارسية الإيرانية ، ويحتفل به في إيران ، وتعود جذوره إلى أعياد وتقاليد الديانة المجوسية ، لكن الاحتفال بهذا العيد بقي مستمر إلى يومنا هذا . ينظر: أمجد سعد شلال المحاولي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية الإيرانية " ، عام ، (مخطوط) ، ٢٠١٥ ، ج ١ ، ورقة (١٢٦) .
- (٤٥) قصد السيد روح الله خميني " الشاه محمد رضا پهلوي " ورئيس وزرائه " أسد الله علم " .
- (٤٦) الدستور : أهم وثيقة في الحياة السياسية للمجتمع وبنیان الدولة ، الذي يحوي على مجموعة من القواعد القانونية التي تحدد نظام الحكم وشكله في الدولة . ينظر: محمد علي آل ياسين ، القانون الدستوري والنظم السياسية ، (بغداد : مطبعة دار المعارف ، ١٩٦٤) ، ص ١٦ ؛ عبد الحميد متولي ، القانون الدستوري والأنظمة السياسية ، ط ٥ ، (الإسكندرية : مطبعة منشأة المعارف ، ١٩٧٤) ، ص ٢٠ ؛ ((أوراق إيرانية)) ، (مجلة) ، بابل ، العدد الأول ، الأول آذار ٢٠١٣ ، ص ٧ .
- (٤٧) قصد السيد روح الله خميني " الثورة البيضاء " .
- (٤٨) قصد السيد روح الله خميني حكومة " أسد الله علم " .
- (٤٩) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوي خميني ، ندا روح الله موسوي خميني به مردم ايراني ، تجاوزات واعتداء نظامت شاهاني به احكام اسلام وقرآن ، قم ، مورخه ٢٢ اسفند ١٣٤١ش .



(٥٠) قصد السيد روح الله خميني موساة علماء الدين بذكرى استشهاد الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) .

(٥١) قصد السيد روح الله خميني إقامة مجلس العزاء والمواساة بذكرى استشهاد الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) .

(٥٢) قصد السيد روح الله خميني " الإمام محمد بن الحسن (عليهما السلام) والمعروف بـ " المهدي المنتظر " (عج) .

(٥٣) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوى خميني ، ندا روح الله موسوى خميني به اقايمان روحانيون ، تجاوزات واعتداء نظامت شاهاني به احكام اسلام وقرآن ، قم ، مورخه ٢٢ اسفند ١٣٤١ ش .

(٥٤) الشيخ محمد تقى فلسفي : خطيب وواعظ ديني ، من أنصار الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩م ، وأحد رجال الدين المعارضين للشاه محمد رضا پهلوي ، تعرض خلال حكمه للمراقبة المشددة من قبل جهاز السافاك ، له العديد من المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر " الوراثة ودورها في السعادة والشقاء - القضاء والقدر في تربية الأنسان - الهداية الإلهية في عالم الخلايا - الندم على الذنب والنفس اللوامة - رحم الأم وتأثيره على الجنين " ... للاستزاده . ينظر: مركز بررسى اسناد تاريخى وزارت اطلاعات ، زيان گويای اسلام محمد تقى فلسفى ، (تهران : چاپخانه مركز بررسى اسناد تاريخى ، ١٣٧٨) ؛ على دوانى ، خاطرات ومبارزات حجت الاسلام فلسفى ، (تهران : چاپخانه مركز اسناد انقلاب اسلامى ، ١٣٧٦) .

(٥٥) هو الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام) ، عن ترجمة حياته . ينظر: محمد الحسين المظفر ، الإمام جعفر الصادق (ع) ، (بيروت : دار الزهراء (عليها السلام) ، ١٩٧٨) ، ج١-٢ ؛ عبد الحليم الجندي ، الإمام جعفر الصادق (ع) ، (طهران : مطبعة ياران ، ٢٠٠٦) ؛ محمد كاظم القزويني ، الإمام جعفر الصادق (ع) من المهد إلى اللحد ، (بيروت : دار العلوم ، ٢٠٠٨) .

(٥٦) قصد السيد روح الله خميني والد الشيخ محمد تقى فلسفى .

(٥٧) علماً ان السيد روح الله خميني لم يذكر الاسم كاملاً لذا تعذر للباحث معرفته وترجمة حياته .

(٥٨) علماً ان السيد روح الله خميني لم يذكر الاسم كاملاً لذا تعذر للباحث معرفته وترجمة حياته .

(٥٩) قصد السيد روح الله خميني حكومة رئيس الوزراء " أسد الله علم " .

(٦٠) مذهب : هو الطريقة والمعتقد الذي تذهب إليه ، وعند الفلاسفة ، يعني : مجموعة من الآراء والنظريات الفلسفية ارتبطت بعضها ببعض ارتباطاً منطقياً حتى صارت ذات وحدة عضوية منسقة ومتماسكة . ينظر: جميل صليبا ، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية ، (قم المقدسة : مطبعة سليمانزاده ، ٢٠٠٦) ، ج٢ ، ص ٣٦١ ؛ معن زيادة وآخرون ، الموسوعة الفلسفية العربية ، (بيروت : معهد الإنماء العربي ، ١٩٨٦) ، مج١ ، ص ٧٣٩ .

(٦١) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوى خميني ، تلگراف روح الله موسوى خميني به آقا شيخ محمد تقى فلسفى ، تجاوزات واعتداء نظامت شاهاني به احكام اسلام واعلان حداد در عيد نيروز ١٣٤٢ ش ، قم ، اواخر اسفند ١٣٤١ ش .

(٦٢) السيد جلال الدين المدني (١٨٩٦-١٩٨٧): عالم وفقه ، وسياسي مثقف ، ولد في طهران من أصل أذربيجاني ، ومن عائلة دينية مشهورة بالعلم والنفوذ ، تعلم علوم عديدة منها : " اللغة - الفلسفة - الرياضيات - الفلك (النجوم) " ... وغيرها ، تولى مناصب إدارية وسياسية غضون حياته ... لمعرفة المزيد . ينظر: باقر عاقلی ، پيشين منبع ، جلد اول ، ص ٥١٣-٥١٨ .

(٦٣) قصد المؤرخ السيد جلال الدين المدني " السيد روح الله خميني " .

(٦٤) قصد المؤرخ السيد جلال الدين المدني حكومة رئيس الوزراء " أسد الله علم " .

(٦٥) جلال الدين المدني ، المصدر السابق ، ص ٦٥ .

(٦٦) قصد المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني حرم " العلوية فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم (عليهم السلام) " والمعروفة بـ " فاطمة المعصومة " .



- (٦٧) قصد المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني بـ "الإمام" السيد "روح الله خميني" .
- (٦٨) علماً أن المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني لم يذكر اسمه ليتسنى للباحث معرفته وترجمة حياته .
- (٦٩) **الجهاد : لغة :** اسم ، الجهاد : هو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل ، قتال دفاعاً عن الدين والوطن ، اصطلاحاً : هو جميع الأفعال أو الأقوال التي تتم لنشر الإسلام أو لصد عدو يستهدف المسلمين أو لتحرير أرض مسلمة أو لمساعدة مسلم ما . ينظر: إبراهيم حسين سرور ، المعجم الشامل للمصطلحات العلمية والدينية ، ط ٢ ، (بيروت : دار الهادي ، ٢٠٠٨) ، ج ١ ، ص ١٠١ .
- (٧٠) قصد المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني حكام بني أمية الذين عمدوا إلى تأسيس دولة عرفت بـ "الدولة الأموية" ، لمعرفة ظروف تأسيسها وحكامها حتى سقوطها . ينظر: علي محمد محمد الصلابي ، الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ، (بيروت : مطبعة الريان ، ٢٠١١) ، ج ١-٢ ؛ محمد سهيل طقوش ، تاريخ الدولة الأموية ، ط ٥ ، (بيروت : مطبعة دار النفائس ، ٢٠٠٦) ؛ عبد الأمير عبد دكسن ، الخلافة الأموية ٦٥-٦٨ هـ "دراسة سياسية" ، (بيروت : مطبعة دار النهضة العربية ، ١٩٧٣) .
- (٧١) قصد المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني حكام بني العباس عم الرسول الأكرم محمد بن عبد الله (ص) ، الذين عمدوا إلى تأسيس دولة عرفت بـ "الدولة العباسية" ، لمعرفة ظروف تأسيسها وحكامها وعوامل سقوطها . ينظر: محمد سهيل طقوش ، تاريخ الدولة العباسية ، ط ٥ ، (بيروت : مطبعة دار النفائس ، ٢٠٠٦) ؛ عصام مصطفى عقلة ، الأمويون في العصر العباسي دراسة في مصيرها بعد السقوط (١٣٢-١٣٣٤هـ) ، (الأردن : مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، ٢٠١١) .
- (٧٢) **الشيخ صادق الخوالي (١٩٢٦-٢٠٠٣):** رجل دين مجتهد ، أحد رجالات الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩م ، ولد في مدينة أربيل من عائلة دينية مشهورة بالزهد والتقوى ، تولى مناصب حكومية غضون عهد الجمهورية الإسلامية منها : رئيس محاكم الثورة ، ورئيس منظمة "فدائي إسلام" ... للاستزادة . ينظر: محمد وصفي أبو مغلي ، المصدر السابق ، ص ٥٦-٥٧ .
- (٧٣) قصد المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني السيد "روح الله خميني" .
- (٧٤) جلال الدين المدني ، المصدر السابق ، ص ٦٩-٧٠ .
- (٧٥) قصد المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني من جلاوزة الأمن منتسبو "جهاز السافاك" : (بالفارسية: ساواگ) اختصار لـ "منظمة المخابرات والأمن القومي" (بالفارسية: سازمان اطلاعات وامنيت كشور) ، وأسس جهاز السافاك في إيران بمساعدة وكالة المخابرات الأمريكية (C.I.A) في عام ١٩٥٧ ، وكانت مهمة هذا الجهاز هو قمع المعارضين للشاه محمد رض پهلوي ووضعهم تحت المراقبة ، واستخدموا ضد المعارضين من أبناء الشعب الإيراني كافة أنواع التعذيب والتجريب داخل السجون ، وبالإضافة إلى التصفية الجسدية لقيادة المعارضة ، كان الجنرال "تيمور بختيار" هو أول مدير للسافاك ... للتفاصيل . ينظر: تقى بخارى زاد ، ساواگ ونقش ان در تحولات داخلی رژیم پهلوی ، (تهران : پی . چا ، ١٣٧٨) ؛ كريستين دلاتوا ، ساواگ ، ترجمه : عبد الحسين نيگ گوهر ، (تهران : چاپخانه نشر نو ، ١٣٧١) ؛ عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ط ٥ ، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ٢٠٠٩) ، ج ٣ ، ص ٨٣-٨٥ ؛ ((أوراق إيرانية)) ، العدد الثاني ، الأول حزيران ٢٠١٣ ، ص ٢٢ .
- (٧٦) علماً أن المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني لم يذكر اسمه ليتسنى للباحث معرفته وترجمة حياته .
- (٧٧) وتعرف بـ "حوزة قم المقدسة" ، أسست من قبل الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي في عام ١٩٢٣ ، لمعرفة التفاصيل وملابسات التأسيس وعلمائها ، وعن مدلولها ومواضيع الدراسة فيها وتقسيماتها . ينظر: فرزانه نيكيويرش ، برسی عملکرد سیاسی آیت الله حاج شیخ عبد الكريم حائری یزدی ، (تهران : چاپخانه سبهر ، ١٣٨١) ؛ محمد علي مدرس تبریزی ، ریحانه آدب ، (تهران : چاپخانه خيام ، ١٣٦٩) ، ص ١٨٢-١٨٣ ؛ "جمهورية اسلامی" ، (روزنامه) ، تهران ، شماره (٢٢٠٤) ، مورخه ٧ شهریور ١٣٦٣ش ؛ **پیشین منبع** ، شماره (٣٤٠٦) ، مورخه ١٣ اسفند ١٣٦٩ش ؛ خاطرات آیت الله بدلا ، تشکیل حوزة علمیه قم مقدسه ، " ١٥



خرداد " ، (مجلة) ، تهران ، شماره نوزدهم ويستم ، سال چهارم ، زمستان ١٣٧٤ش ، ص ١٠٨-١٠٩ ؛ أمجد سعد شلال المحاويلي ، البناء الفكري في إيران " الأسس - الروافد " ، (مخطوط) ، ٢٠١٧ ، ورقة (١٥-٢٠) .
(٧٨) علماً أن المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني لم يذكر اسمه ليتسنى للباحث معرفته وترجمة حياته .
(٧٩) مفردتها " فرسخ " : كلمة مأخوذة من الأصل الفارسي من لفظ " فرسنگ " ، دخلت اللغة العربية بمفهومين ، الأول: دل على الزمن ، والثاني: بوحدة قياس لمسافة معينة ، قصد به المسافة التي قطعها الرجل ماشياً ثم قعد واستراح ، اختلف الكتاب في تحديد ما يساوي في المساحة منهم قال : ست أميال ، وآخر قال : ثلاثة أميال ، والميل اليوم على نوعين : " بري - بحري " ، الأول : قدر بما يساوي (١٦٠٩) من الأمتار ، والثاني : قدر بما يساوي (١٨٥٢) من الأمتار ... للتفاصيل . ينظر : أمجد سعد شلال المحاويلي ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " ، ج ١ ، ورقة (٩٩-١٠٠) .

(٨٠) قصد به " الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) " .

(٨١) علماً أن المؤرخ الإيراني الدكتور جلال الدين المدني لم يذكر اسمه ليتسنى للباحث معرفته وترجمة حياته .
(٨٢) قصد به والد الشاه محمد رضا پهلوي الا وهو " رضا شاه پهلوي " (١٨٧٨-١٩٤٤) : أحد شاهات إيران حكم البلاد ما بين الفترة (١٩٢٥-١٩٤١) ، عرف بتوجهاته التحديثية والتجديدية ، ميال للنزعة الأوربية " التغريب " ، لذا اتسم حكمه بمعارضة المؤسسة الدينية في البلاد ، تنازل عن العرش الإيراني لابنه محمد رضا پهلوي عام ١٩٤١م ... للاستزادة . ينظر : محمد وصفي أبو مغلي ، المصدر السابق ، ص ٤٠-٤١ ؛ عبد الله شهبازي ، ظهور وسقوط سلطنة پهلوي ، (تهران : چاپخانه انتشارات اطلاعات ، ١٣٧٨) ؛ جهانكير اوشيدري ، تاريخ پهلوي وزرنتشيان ، (تهران : چاپخانه انتشارات وقت ، ١٣٥٥) .

(٨٣) قصد به الشاه " محمد رضا پهلوي " .

(٨٤) لمعرفة مجريات الأحداث بعد الاعتداء على المدرسة الفيضية . ينظر : جلال الدين المدني ، المصدر السابق ، ص ٧٠-٧٤ .

(٨٥) المسجد الأعظم : ويسمى بـ " مسجد السيد البروجردي " ، وهو من أعظم المساجد في مدينة قم المقدسة خاصة وإيران عامة ، أسسه السيد حسين البروجردي عام ١٩٥٣م ، وأنفق على بنائه أكثر من سبعة ملايين توماناً ، مساحته (٢١١,٠٠٠) قسم منها واقع تحت البناء والقسم الآخر يشكل صحن " دار " المسجد وسائر مرافقه ، تقوم فوقه قبة عظيمة مزينة بالكاشي من الداخل والخارج ، وله منئذنتان عظيمتان وهما أعلى منئذنتين في مدينة قم المقدسة ، ومنئذنتان صغيرتان ، وفيه ساحة كبيرة كلها مزينة بالكاشي ذي النقوش الجميلة . ينظر : أمجد سعد شلال المحاويلي ، موسوعة المدن الإيرانية الميسرة ، ج ١ ، ورقة (١٢) .

(٨٦) هنا أرام السيد روح الله خميني الإشارة إلى أحداث لائحة مجالس الأقاليم والمدن " المجالس المحلية " الإيرانية لعام ١٩٦٢م ، ودعوة الشاه محمد رضا پهلوي للاستفتاء الشعبي السوري عليها . لمعرفة التفاصيل . ينظر : اسناد كتابخانه مجلس شورى ملى (وثائق مكتبة المجلس الشورى الوطنى) ، شروح ومذكرات مجلس شورى ملى ، دوره اول ، جلسه پنجاه وسه ، روز پنچشنبه ٢٩ محرم ١٣٢٥ هـ ، ص ١٣٦ ؛ اسناد كتابخانه الخارجية الروسية) ، تلگراف از ويس قنسلوگرى روسيه هارتويگ به وزارت امور خارجه روسيه ، تهران ، ٢٢ نوامبر ١٩٠٧ ؛ همان منبع ، تلگراف از ويس قنسلوگرى روسيه هارتويگ به وزارت امور خارجه روسيه ، تهران ، ٣٠ دسامبر ١٩٠٦ ؛ اسناد ساواگ ، گزارش از اطلاعات داخلى تهران به رياست ساواگ ، فعاليت روحانيون ، تهران ، نمره (١٠٥٩-د-٢) ، مورخه ٢٩ آبان ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، گزارش از اطلاعات داخلى به رياست ساواگ ، وعظ آقاى فلسفى در مسجد عزيز الله ، تهران ، نمره (١٣٣٦/س ت) ، مورخه ٢ آبان ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، گزارش از اطلاعات داخلى به رياست ساواگ ، تلگراف آقاى فلسفى به آيت الله خمينى ، تهران ، نمره (١٣٩٨/س ت) ، مورخه ٢٠ آبان ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، گزارش از اطلاعات داخلى به رياست ساواگ ، لايحه انجمن هاى ايالتى و ولايتى در مسجد فخريه ، تهران ، نمره (٣٣٧٨/س ت) ، مورخه ٢٧ آبان ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، گزارش از اطلاعات داخلى به رياست ساواگ ، وعظ آقاى فلسفى



در مسجد عزيز الله ، تهران ، نمرة (١٩٤٤/س ت ٣) ، مورخه ٨ آذر ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، گزارش از اطلاعات داخلی به ریاست ساواک ، روحانیون ، تهران ، نمرة (٤١٧٨/س ت) ، مورخه ٢ بهمن ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، گزارش از اطلاعات داخلی به ریاست ساواک ، گزارش از اطلاعات داخلی تهران به ریاست ساواک (١٣٣/س ت) ، مورخه ٢ بهمن ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، گزارش از اطلاعات داخلی تهران به ریاست ساواک ، فعالیت در قم ، قم ، نمرة (٢١٠٨٩/س ت) ، مورخه ٥ اسفند ١٣٤١ش ؛ اسناد آیت الله سید روح الله موسوی خمینی ، تلگراف از روح الله موسوی خمینی به شاه محمد رضا پهلوی ، لایحت انجمنهای آیالتی وولایتی ، قم ، مورخه ١٧ مهر ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، تلگراف از روح الله موسوی خمینی به اسد الله علم نخست وزیر ، لایحت انجمنهای آیالتی وولایتی ، قم ، مورخه ٢٨ مهر ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، خطبت روح الله موسوی خمینی در کسبه بازار تهران ، لایحت انجمنهای آیالتی وولایتی ، قم ، مورخه ٦ آبان ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، تلگراف از روح الله موسوی خمینی به محمد تقی فلسفی ، لایحت انجمنهای آیالتی وولایتی ، قم ، مورخه ٧ آبان ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، تلگراف از روح الله موسوی خمینی به محمد تقی فلسفی ، لایحت انجمنهای آیالتی وولایتی ، قم ، مورخه ٩ آبان ١٣٤١ش ؛ همان منبع ، خطبت روح الله موسوی خمینی در طلبه علوم دین وکسبه و تاجر تهران ، لایحت انجمنهای آیالتی وولایتی ، قم ، مورخه ١٤ آبان ١٣٤١ش .

(^{٨٧}) الاستعمار : ظاهرة "سیاسية - اقتصادية - عسكرية" ، يتجسد بقدم موجات متتالية من سكان البلاد الإمبريالية إلى المستعمرات قبل الاحتلال العسكري قصد استيطانها والهيمنة على مقدراتها واستغلال ثرواتها ، وهو على أنواع منها على سبيل المثال لا الحصر الاستعمار "الاستيطاني - الثقافي - الجديد - الجماعي" وغيرها ... لمعرفة المزيد . ينظر: جيرار لكارك ، الأنثروبولوجيا والاستعمار ، (بيروت : معهد الأنماء العربي ، ١٩٨٢) ؛ محمد الغزالي ، الاستعمار أحقاد وأطماع ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، د . ت) .

(^{٨٨}) قصد السيد روح خميني حكومة رئيس الوزراء " أسد الله علم " .

(^{٨٩}) الهند : أو كما يطلق عليها رسمياً جمهورية الهند ، بلد تقع في جنوب آسيا ، سابع أكبر بلد من حيث المساحة الجغرافية ، والثانية من حيث عدد السكان ، إذ بلغ عدد سكانها نحو (٨٤٤،٣٢٤،٢٢٢) نسمة ، وتقدر مساحتها حوالي (٣،٢٨٧،٥٩٠) كم^٢ ، ويحدها المحيط الهندي من الجنوب ، وبحر العرب من الغرب ، وخليج البنغال من الشرق ، تحدها باكستان وجمهورية الصين الشعبية والنيبال وبوتان من الشمال ، وهي مهد حضارة وادي السند ومنطقة طريق التجارة التاريخية والعديد من الإمبراطوريات ، وكانت شبه القارة الهندية معروفة بثرواتها التجارية والثقافية لفترة كبيرة من تاريخها الطويل ... للاستزادة . ينظر: مجموعة مؤلفين ، الموسوعة العربية العالمية ، ط ٢ ، (الرياض : مؤسسة أعمال الموسوعة للطباعة والنشر ، ١٩٩٩) ، ج ٢٦ ، ص ١٢٧-١٥٣ ؛ سالم علي الحجاجي ، جغرافية العالم الحديث (دراسة في الجغرافية الإقليمية لقارات وبلدان العالم) ، (بنغازي : منشورات جامعة المرقب ، ٢٠٠٩) ، ص ١١٦-١١٧ .

(^{٩٠}) اسناد آیت الله سید روح الله موسوی خمینی ، خطبت روح الله موسوی خمینی به اقایان روحانیون وكروه مردم قم ، تجاوزت واعتداء نظامت شاهانی به احكام اسلام وقرآن ، قم ، مورخه ٢٩ اسفند ١٣٤١ش .

(^{٩١}) قصد السيد روح الله خميني الأئمة الاثنا عشر (عليهم السلام) ، وهم كل من الإمام : " علي بن أبي طالب والحسن بن علي المجتبي والحسين بن علي الشهيد وعلي بن الحسين السجاد ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري ومحمد بن الحسن المهدي المنتظر (عليهم السلام) " ، عن ترجمة حياتهم . ينظر: مؤسسة البلاغ ، سيرة رسول الله (ص) وآل بيته (عليهم السلام) ، ط ٣ ، (قم المقدسة : مطبعة دار التوحيد ، ٢٠٠٣) ، ج ١-٢ ؛ باقر شريف القرشي ، موسوعة آل البيت (عليهم السلام) ، (قم المقدسة : دار المعرفة ، ٢٠٠٩) ، ج ١-٣٩ .

(^{٩٢}) قصد روح الله خميني الإمام " علي بن أبي طالب (ع) " عن ترجمة حياته . ينظر: أبي احمد بن موسى بن مردويه الأصفهاني ، مناقب الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، تقديم : عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين ، (قم : مطبعة سرور ، ٢٠٠١) ؛ أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بـ " أبين عساكر " ، ترجمة الإمام علي بن



أبي طالب (ع) من تأريخ مدينة دمشق ، تحقيق : الشيخ محمد باقر المحمودي ، ط ٣ ، (بيروت : مؤسسة المحمودي للطباعة ، ١٩٨٠) ، ج ١-٣ ؛ جعفر مرتضى العاملي ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) من الولادة إلى الخلافة ، ط ٢ ، (بيروت : المركز الإسلامي للدراسات ، ٢٠٠٩) ، ج ١-٢٠ ؛ حاتم كريم جواد ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) في كتابات المستشرقين " دراسة تاريخية - تحليلية " ، ط ٢ ، (النجف الأشرف : دار الضياء ، ٢٠١٢) ؛ زهير الأعرجي ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) السير الذاتية والاجتماعية ، ط ٢ ، (بيروت : دار الولاة ، ٢٠٠٨) .

(٩٣) قصد روح الله خميني الإمام " الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) " عن ترجمة حياته . ينظر: عزت الله المولاني ومحمد جعفر الطبسي ، الإمام الحسين (ع) في كربلاء ، (قم : مركز الدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٤) ، ج ٤ ، ص ١٠-٢٠١ ؛ سليمان بن أحمد أيوب الطبراني ، مقتل الإمام الحسين (ع) ، (الكويت : د . د . مط ، د . ت) ؛ أبي المؤيد بن أحمد المكي الخوارزمي ، مقتل الإمام الحسين (ع) ، (قم : دار الهدى ، د . ت) ؛ هادي المدرسي ، الإمام الحسين (ع) الشهيد والثورة ، (بيروت : دار القارئ ، ٢٠٠٥) .

(٩٤) قصد روح الله خميني حكم " الشاه محمد رضا پهلوي " .

(٩٥) قصد روح الله خميني " الاعتداء على المدرسة الفيضية " .

(٩٦) قصد روح الله خميني " الشاه محمد رضا پهلوي " ورئيس الوزراء " أسد الله علم " .

(٩٧) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوي خميني ، حديث روح الله موسوي خميني به اقاياں روحانيون وكرهه مردم قم ، تجاوزات واعتداء نظامت شاهاني به مدرسه فيضيه ، قم ، مورخه ٢ فروردين ١٣٤٢ ش .

(٩٨) همان منبع ، حديث روح الله موسوي خميني به اقاياں روحانيون وكرهه مردم قم ، تجاوزات واعتداء نظامت شاهاني به مدرسه فيضيه ، قم ، مورخه ٣ فروردين ١٣٤٢ ش .

(٩٩) السيد محمد هادي بن جعفر الميلاني (١٨٩٥-١٩٧٥): عالم ومجتهد ، ولد في مدينة النجف الأشرف بالعراق ، من عائلة دينية معروفة بالتقوى والزهد ، ابتدأ دراسته في هذه المدينة حتى نال منها درجة الاجتهاد من أساتذتها ، حضر درسه العديد من طلبة العلوم الدينية ، له مؤلفات في علمي " الفقه - الأصول " ، عاد إلى بلاده " إيران " واستقر في مدينة مشهد المقدسة حتى وافاه الأجل فيها ... للاستزادة . ينظر: مركز برسي اسناد تاريخي ووزارات اطلاعات ، آيت الله سيد محمد هادي ميلاني ، (تهران : مركز برسي اسناد تاريخي ، ١٣٨٠) ، جلد اول ودوم وسوم .

(١٠٠) السيد حسن بن آغا حسين الطباطبائي القمي (١٩١١-٢٠٠٧): عالم ومجتهد ، ولد في مدينة النجف الأشرف بالعراق ، من عائلة دينية معروفة بالتقوى والزهد ، له مواقف سياسية وتوجهات إصلاحية ، ابتدأ دراسته فيها ، حضر دروس العديد من علماء ومجتهدي عصره ، عاد إلى بلاده واشتغل في التدريس والتأليف في علمي " الفقه - الأصول " حتى وافاه الأجل في مدينة مشهد المقدسة ... لمعرفة المزيد . ينظر: سيد آيت الله سيد حسن قمي ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " . <http://www.ar.wikipedia.org> .

(١٠١) هو جنكيز خان بن يقوصاي التتري (١١٦٧-١٢٢٧م) ، قائد وفتح مغولي ، مؤسس إمبراطورية عرفت بـ " الإمبراطورية المغولية " ، اسمه الحقيقي هو " تيموجين " ، خلف أباه في زعامة التحالف المغولي ، اتخذ من " قرقوم " عاصمة لانطلاق تحركاته العسكرية ، استمر على هذا المنوال حتى قتل في حرب الشان ... للاستزادة . ينظر: هارول لامب ، جنكيز خان امبراطور الناس ، ترجمة : بهاء الدين نوري ، (بغداد : مطبعة الشكك ، ١٩٤٦) ؛ رينه غروسيه ، جنكيز خان قاهر العالم ، ترجمة : خالد اسعد عيسى ، (دمشق : دار حسان ، ١٩٨٢) .

(١٠٢) ((القرآن الكريم)) ، سورة الشعراء ، آية : ٢٢٧ .

(١٠٣) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوي خميني ، تلگراف روح الله موسوي خميني به آيت الله سيد هادي ميلاني ، شكر وامتنان تعزيت بفاجعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهاني به مدرسه فيضيه ، قم ، مورخه در فروردين ١٣٤٢ ش .



(١٠٤) المغول : كلمة مشتقة من " مونغ " الصينية وتعني " باسل - شجاع " ، هم جنس من الترك قطنوا جبال طمغاج في بلاد الصين ، يرجعوا في نسبهم إلى قبيلة التتر ، وردت أول إشارة لهم في أحداث عام (٦٠هـ - ٦٨٠م) من تأريخ أسرة تانغ الصينية ، مدوا نفوذهم على أصقاع العالم اجمع بقيادة قائدهم " جنكيز خان " ، أسسوا إمبراطورية سميت باسمهم ... لمعرفة المزيد . ينظر: محمد سهيل طقوش ، تأريخ المغول العظام والإيلخان ، (بيروت : دار النفائس ، ٢٠٠٧) ؛ شيرين بياني ، المغول التركيبية الدينية والسياسية ، ترجمة : سيف علي ، (بيروت : المركز الأكاديمي للأبحاث ، ٢٠١٣) ؛ ج . ج . ساندز ، تأريخ فتوحات مغول ، ترجمة : أبو القاسم حالت ، (تهران : چاپخانه امير كبير ، ١٣٥٦) ؛ شيرين بياني ، ايران در برخورد با مغول ، (تهران : چاپخانه انتشار دانشگاه تهران ، ١٣٥٣) ؛ شيرين بياني ، دين ودولت در ايران عهد مغول ، (تهران : چاپخانه انتشار دانشگاه تهران ، ١٣٦٧) ، جلد اول ودوم وسوم ؛ شيرين بياني ، زن در ايران عصر مغول ، (تهران : چاپخانه انتشار دانشگاه تهران ، ١٣٥٢) .

(١٠٥) ((القرآن الكريم)) ، سورة يوسف ، آية : ٢١ .

(١٠٦) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوى خمينى ، تلگراف روح الله موسوى خمينى به آقا حجت اسلام و مسلمان سيد حسن قمى ، شكر وامتنان تعزيت بفاجعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانى به مدرسه فيضيه ، قم ، مورخه در فروردين ١٣٤٢ش .

(١٠٧) قصد السيد روح الله خميني حكومة رئيس الوزراء " أسد الله علم " .

(١٠٨) ((القرآن الكريم)) ، سورة يوسف ، آية : ٢١ .

(١٠٩) اسناد آيت الله سيد روح الله موسوى خمينى ، تلگراف روح الله موسوى خمينى به آيت الله سيد محمد بهبهانى ، شكر وامتنان تعزيت بفاجعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانى به مدرسه فيضيه ، قم ، مورخه در فروردين ١٣٤٢ش .

(١١٠) الأولى : إلى السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، والثانية : إلى السيد اسلامي ، والثالثة : حسن بحر العلوم ، الرابعة : إلى مهدي شفيق وكسبة سوق حضرتي ، للاطلاع على مضامين تلك البرقيات . ينظر: اسناد آيت الله سيد روح الله موسوى خمينى ، تلگراف روح الله موسوى خمينى به حجت اسلام سيد هاشم رسولى محلاتي ، شكر وامتنان تعزيت بفاجعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانى به مدرسه فيضيه ، قم ، مورخه ٧ فروردين ١٣٤٢ش ؛ همان منبع ، تلگراف روح الله موسوى خمينى به حجت اسلام سيد اسلامي ، شكر وامتنان تعزيت بفاجعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانى به مدرسه فيضيه ، قم ، مورخه ٧ فروردين ١٣٤٢ش ؛ همان منبع ، تلگراف روح الله موسوى خمينى به حجت اسلام سيد حسن بحر علوم ، شكر وامتنان تعزيت بفاجعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانى به مدرسه فيضيه ، قم ، مورخه ٧ فروردين ١٣٤٢ش ؛ همان منبع ، تلگراف روح الله موسوى خمينى به آقا سيد مهدي شفيق وكروه بازار حضرتي ، شكر وامتنان تعزيت بفاجعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانى به مدرسه فيضيه ، قم ، مورخه ٧ فروردين ١٣٤٢ش .

(١١١) للاطلاع على نص البرقية الخامسة . ينظر: همان منبع ، تلگراف روح الله موسوى خمينى به آقاين علماء دين در تهران وشهرها ايران ، شكر وامتنان تعزيت بفاجعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانى به مدرسه فيضيه ، قم ، مورخه ١٠ فروردين ١٣٤٢ش .

ثبت المصادر

القرآن الكريم

أولا : الوثائق باللغة الفارسية

أ- اسناد كتابخانه ملى - اسناد آيت الله سيد روح الله خمينى موسوى (وثائق المكتبة الوطنية - وثائق آية الله السيد روح الله خميني الموسوي)

١- تلگراف از روح الله موسوى خمينى به شاه محمد رضا پهلوى ، لايجت انجمنهاى آيالتى وولايتى ، قم ، مورخه ١٧ مهر ١٣٤١ش .



- ۲- تلگراف از روح الله موسوی خمینی به اسد الله علم نخست وزیر ، لایحت انجمنهای آیالتی وولایتی ، قم ، مورخه ۲۸ مهر ۱۳۴۱ ش .
- ۳- خطبت روح الله موسوی خمینی در کسبه بازار تهران ، لایحت انجمنهای آیالتی وولایتی ، قم ، مورخه ۶ آبان ۱۳۴۱ ش .
- ۴- تلگراف از روح الله موسوی خمینی به محمد تقی فلسفی ، لایحت انجمنهای آیالتی وولایتی ، قم ، مورخه ۷ آبان ۱۳۴۱ ش .
- ۵- تلگراف از روح الله موسوی خمینی به محمد تقی فلسفی ، لایحت انجمنهای آیالتی وولایتی ، قم ، مورخه ۹ آبان ۱۳۴۱ ش .
- ۶- خطبت روح الله موسوی خمینی در طلبه علوم دین وکسبه و تاجر تهران ، لایحت انجمنهای آیالتی وولایتی ، قم ، مورخه ۱۴ آبان ۱۳۴۱ ش .
- ۷- خطبت روح الله موسوی خمینی در آیت الله روح الله کمال وند و شماره از اقایان آیات روحانیون قم ، رفراندوم مردم ، قم ، مورخه اواخر دی ۱۳۴۱ ش .
- ۸- نامه از روح الله موسوی خمینی به گروه مردم تهران ، رفراندوم مردم ، قم ، مورخه ۲ بهمن ۱۳۴۱ ش .
- ۹- ندا از روح الله موسوی خمینی به مردم ایرانی ، اقامت اجباری آیت الله خوانساری و آیت الله موسوی بهبهانی ، قم ، مورخه ۳ بهمن ۱۳۴۱ ش .
- ۱۰- ندا از روح الله موسوی خمینی به مردم ایرانی ، تجاوزات و اعتداء نظامت شاهانی به مردم قم در خیابان قم ، قم ، مورخه ۳ بهمن ۱۳۴۱ ش .
- ۱۱- خطبت روح الله موسوی خمینی در مردم ایرانی ، نامشروعیت و مشارکت زنان در انتخاب و رفراندوم مردم ، قم ، مورخه اسفند ۱۳۴۱ ش .
- ۱۲- حدیث روح الله موسوی خمینی به اقایان روحانیون قم ، تجاوزات و اعتداء نظامت شاهانی به مردم تهران و قم و زیارت شاه به قم ، قم ، مورخه ۳ بهمن ۱۳۴۱ ش .
- ۱۳- خطبت روح الله موسوی خمینی در اقایان روحانیون و گروه قم و زوار حرم مطهر سیده معصومه ، تجاوزات و اعتداء نظامت شاهانی ناستوری ، قم ، مورخه ۷ اسفند ۱۳۴۱ ش .
- ۱۴- ندا روح الله موسوی خمینی به مردم ایرانی ، تجاوزات و اعتداء نظامت شاهانی به احکام اسلام و قرآن ، قم ، مورخه ۲۲ اسفند ۱۳۴۱ ش .
- ۱۵- ندا روح الله موسوی خمینی به اقایان روحانیون ، تجاوزات و اعتداء نظامت شاهانی به احکام اسلام و قرآن ، قم ، مورخه ۲۲ اسفند ۱۳۴۱ ش .
- ۱۶- خطبت روح الله موسوی خمینی به اقایان روحانیون و گروه مردم قم ، تجاوزات و اعتداء نظامت شاهانی به احکام اسلام و قرآن ، قم ، مورخه ۲۹ اسفند ۱۳۴۱ ش .
- ۱۷- تلگراف روح الله موسوی خمینی به آقا شیخ محمد تقی فلسفی ، تجاوزات و اعتداء نظامت شاهانی به احکام اسلام و اعلان حداد در عید نیروز ۱۳۴۲ ش ، قم ، اواخر اسفند ۱۳۴۱ ش .
- ۱۸- حدیث روح الله موسوی خمینی به اقایان روحانیون و گروه مردم قم ، تجاوزات و اعتداء نظامت شاهانی به مدرسه فیضیه ، قم ، مورخه ۲ فروردین ۱۳۴۲ ش .
- ۱۹- حدیث روح الله موسوی خمینی به اقایان روحانیون و گروه مردم قم ، تجاوزات و اعتداء نظامت شاهانی به مدرسه فیضیه ، قم ، مورخه ۳ فروردین ۱۳۴۲ ش .
- ۲۰- تلگراف روح الله موسوی خمینی به آیت الله سید هادی میلانی ، شکر و امتنان تعزیت بفاعت تجاوزات و اعتداء نظامت شاهانی به مدرسه فیضیه ، قم ، مورخه در فروردین ۱۳۴۲ ش .
- ۲۱- تلگراف روح الله موسوی خمینی به آقا حجت اسلام و مسلمان سید حسن قمی ، شکر و امتنان تعزیت بفاعت تجاوزات و اعتداء نظامت شاهانی به مدرسه فیضیه ، قم ، مورخه در فروردین ۱۳۴۲ ش .



- ٢٢- تلگراف روح الله موسوی خمینی به آیت الله سید محمد بهبهانی ، شكر وامتنان تعزیت بفاعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانی به مدرسه فیضیه ، قم ، مورخه در فروردین ١٣٤٢ ش .
- ٢٣- تلگراف روح الله موسوی خمینی به حجت اسلام سید هاشم رسولی محلاتی ، شكر وامتنان تعزیت بفاعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانی به مدرسه فیضیه ، قم ، مورخه ٧ فروردین ١٣٤٢ ش .
- ٢٤- تلگراف روح الله موسوی خمینی به حجت اسلام سید اسلامی ، شكر وامتنان تعزیت بفاعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانی به مدرسه فیضیه ، قم ، مورخه ٧ فروردین ١٣٤٢ ش .
- ٢٥- تلگراف روح الله موسوی خمینی به حجت اسلام سید حسن بحر علوم ، شكر وامتنان تعزیت بفاعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانی به مدرسه فیضیه ، قم ، مورخه ٧ فروردین ١٣٤٢ ش .
- ٢٦- تلگراف روح الله موسوی خمینی به آقا سید مهدی شفیق وكروه بازار حضرتی ، شكر وامتنان تعزیت بفاعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانی به مدرسه فیضیه ، قم ، مورخه ٧ فروردین ١٣٤٢ ش .
- ٢٧- تلگراف روح الله موسوی خمینی به آقایان علماء دین در تهران وشهرها ایران ، شكر وامتنان تعزیت بفاعت تجاوزات واعتداء نظامت شاهانی به مدرسه فیضیه ، قم ، مورخه ١٠ فروردین ١٣٤٢ ش .

ب- اسناد کتابخانه مجلس شورای ملی (وثائق مکتبه المجلس الشوری الوطني الإيراني)

- ١- شروح ومذکرات مجلس شوری ملی ، دوره اول ، جلسه پنجاه و سه ، روز پنجشنبه ٢٩ محرم ١٣٢٥ ه .
- ت- اسناد سازمان اطلاعات وامنیت کشور " اسناد ساواگ " (وثائق جهاز استخبارات وأمن الدولة " وثائق السافاك ")
- ١- گزارش اطلاعات داخلی قم به ریاست ساواگ ، قم ، صورت روحانیون ووعاظ ، نمره (٣٠٣ س ت) ، مورخه ٢٤ تیر ١٣٣٩ ش .
- ٢- تلگراف از آقای نجفی مرعشی قمی به آقای نخست وزیر ، قم ، نمره (٤٤٧٥ س ت) ، مورخه ١٢ تیر ١٣٤١ ش .
- ٣- تلگراف از رئیس ساواگ قم بدیعی به ریاست ساواگ ، تماس تلفنی آقای نخست وزیر با آیت الله نجفی ، قم ، نمره (١٤٩٧) ، مورخه ١٩ آبان ١٣٤١ ش .
- ٤- گزارش از اطلاعات داخلی تهران به ریاست ساواگ ، فعالیت روحانیون ، تهران ، نمره (٣١١/١٠٩٣) د . م) ، مورخه ٢ آذر ١٣٤١ ش .
- ٥- گزارش از اطلاعات داخلی تهران به ریاست ساواگ ، فعالیت روحانیون ، تهران ، نمره (٣١١/١٠٩٧) د . م) ، مورخه ٤ آذر ١٣٤١ ش .
- ٦- گزارش از اطلاعات داخلی تهران به ریاست ساواگ ، فعالیت روحانیون ، تهران ، نمره (١٠٥٩ د-٢) ، مورخه ٢٩ آبان ١٣٤١ ش .
- ٧- گزارش از اطلاعات داخلی به ریاست ساواگ ، وعظ آقای فلسفی در مسجد عزیز الله ، تهران ، نمره (١٣٣٣٦/ س ت) ، مورخه ٢ آبان ١٣٤١ ش .
- ٨- گزارش از اطلاعات داخلی به ریاست ساواگ ، تلگراف آقای فلسفی به آیت الله خمینی ، تهران ، نمره (١٣٩٨/ س ت) ، مورخه ٢٠ آبان ١٣٤١ ش .
- ٩- گزارش از اطلاعات داخلی به ریاست ساواگ ، لایحه انجمن های ایالتی وولایتی در مسجد فخریه ، تهران ، نمره (٣٣٧٨/ س ت) ، مورخه ٢٧ آبان ١٣٤١ ش .
- ١٠- گزارش از اطلاعات داخلی به ریاست ساواگ ، وعظ آقای فلسفی در مسجد عزیز الله ، تهران ، نمره (١٩٤٤/ س ت ٣) ، مورخه ٨ آذر ١٣٤١ ش .
- ١١- گزارش از اطلاعات داخلی به ریاست ساواگ ، روحانیون ، تهران ، نمره (٤١٧٨/ س ت) ، مورخه ٢ بهمن ١٣٤١ ش .



١٢- گزارش از اطلاعات داخلی به ریاست ساواگ ، تظاهرات وفعالیات روحانیون ، تهران ، نمره (١٣٣)س/ت) ، مورخه ٢ بهمن ١٣٤١ش.

١٣- گزارش از اطلاعات داخلی تهران به ریاست ساواگ ، فعالیت در قم ، قم ، نمره (٢١٠٨٩ س ت) ، مورخه ٥ اسفند ١٣٤١ ش .

ث- اسناد کتابخانه ملی - گزارش های سیاسی وزارت امور خارجه روسیه (وثائق المكتبة الوطنية - التقارير السياسية لوزارة الخارجية الروسية)

١- تلگراف از ویس قنصلگری روسیه هارتویگ به وزارت امور خارجه روسیه ، تهران ، ٢٢ نوامبر ١٩٠٧ .

٢- تلگراف از ویس قنصلگری روسیه هارتویگ به وزارت امور خارجه روسیه ، تهران ، ٣٠ دسامبر ١٩٠٦ .

ثانياً : الرسائل والأطاريح

أ- الرسائل

١- مروة فاضل كاظم الكعبي ، الثورة البيضاء في إيران (١٩٦١-١٩٦٣) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠١٣) .

ب- الأطاريح

١- نعيم جاسم محمد ، إيران في عهد حكومة أمير عباس هويدا (١٩٦٥-١٩٧٧) دراسة في تطور السياسة الداخلية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة البصرة : كلية الآداب ، ٢٠١١) .

ثالثاً : المخطوطات

١- أمجد سعد شلال المحاويلي ، موسوعة المدن الإيرانية الميسرة ، (مخطوط) ، ٢٠١٣ ، ج١ .

٢- ----- ، البناء الفكري في إيران " الأسس - الروافد " ، (مخطوط) ، ٢٠١٧ .

٣- ----- ، المأنوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " ، عام ، (مخطوط) ، ٢٠١٥ ، ج١ .

٤- ----- ، حرف الباء المعجمة (پ) ، ٢٠١٥ ، ج٤ .

٥- ----- ، حرف (ت) - ث (ج) ، ٢٠١٥ ، ج٥ .

٦- ----- ، حرف الجيم المعجمة (ج) والحاء (ح) ، ٢٠١٦ ، ج٦ .

٧- ----- ، حرف الخاء (خ) ، ٢٠١٦ ، ج٧ .

رابعاً : الكتب (الفارسية - العربية - المترجمة)

أ- الكتب الفارسية

١- باقر عاقلی ، شرح حال رجال سیاسی ونظامی معاصر ایران ، (تهران : چاپخانه علم ، ١٣٨٠) ، جلد اول .

٢- تقی بخاری زاد ، ساواگ ونقش ان در تحولات داخلی رژیم پهلوی ، (تهران : پی . چا ، ١٣٧٨) .



- ٣- ج . ج . ساندرز ، تأريخ فتوحات مغول ، ترجمة : أبو القاسم حالت ، (تهران : چاپخانه امير كبير ، ١٣٥٦) .
- ٤- جهانكير اوشيدري ، تاريخ بهلوی وزرتشتيان ، (تهران : چاپخانه انتشارات وقت ، ١٣٥٥) .
- ٥- حميد روحاني ، تحليلی از نهضت امام خميني ، (قم : چاپخانه دفتر فرهنگ ، ١٣٥٨) ، جلد اول ودوم وسوم .
- ٦- شيرين بياني ، ايران در برخورد با مغول ، (تهران : چاپخانه انتشار دانشگاه تهران ، ١٣٥٣) .
- ٧- ----- ، دين ودولت در ايران عهد مغول ، (تهران : چاپخانه انتشار دانشگاه تهران ، ١٣٦٧) ، جلد اول ودوم وسوم .
- ٨- ----- ، زن در ايران عصر مغول ، (تهران : چاپخانه انتشار دانشگاه تهران ، ١٣٥٢) .
- ٩- عيد الله شهبازي ، ظهور وسقوط سلطنت پهلوی ، (تهران : چاپخانه انتشارات اطلاعات ، ١٣٧٨) .
- ١٠- علي دواني ، امام خميني در آنيه خاطره ها ، (تهران : چاپخانه مطهر ، ١٣٧٣) .
- ١١- ----- ، خاطرات ومبارزات حجت الاسلام فلسفي ، (تهران : چاپخانه مركز اسناد انقلاب اسلامي ، ١٣٧٦) .
- ١٢- فرزانه نيکوبوش ، برسي عملکرد سياسي آيت الله حاج شيخ عبد الكريم حائري يزدي ، (تهران : چاپخانه سبهر ، ١٣٨١) .
- ١٣- كريستين دلانوا ، ساواک ، ترجمه : عبد الحسين نيگ گوهر ، (تهران : چاپخانه نشر نو ، ١٣٧١) .
- ١٤- محمد حسن رجبی ، زندگينامه سياسي امام خميني ، (تهران : چاپخانه ملی ، ١٣٧٠) .
- ١٥- محمد حسين خان ناصر الشريعة ، تاريخ قم ، (قم : چاپخانه حکمت ، ١٣٤٢) .
- ١٦- محمد علي مدرس تيريزي ، ريحانه آدب ، (تهران : چاپخانه خيام ، ١٣٦٩) .
- ١٧- محمد علي منصف ، امير شوکت الملگ علم " امير قايين " ، چاپ دوم ، (تهران : چاپخانه امير كبير ، ١٣٥٥) .
- ١٨- مركز بررسي اسناد تاريخي وزارت اطلاعات ، زبان گويای اسلام محمد تقی فلسفي ، (تهران : چاپخانه مركز بررسي اسناد تاريخي ، ١٣٧٨) .
- ١٩- ----- ، آيت الله سيد محمد هادي ميلاني ، (تهران : مركز بررسي اسناد تاريخي ، ١٣٨٠) ، جلد اول ودوم وسوم .
- ٢٠- مصطفى وجداني ، سرکذ شتاهي ويزه از زندگي امام خميني ، (قم : چاپخانه آزادي ، ١٣٦٢) ، جلد اول ودوم وسوم وچهارم وپنجم وششم .
- ٢١- مظفر شاهدي ، زندگانی سياسي خاندان علم ، (تهران : چاپخانه مؤسسه فرهنگي ، ١٣٧٧) .
- ٢٢- مظفر شاهدي ، مردی برای تمام فصول اسد الله علم وسلطنت محمد رضا پهلوی ، (تهران : چاپخانه مؤسسه مطالعات وپژوهشهای سياسي ، ١٣٧٩) .

ب- الكتب العربية

- ١- أبي احمد بن موسى بن مردويه الأصفهاني ، مناقب الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، تقديم : عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين ، (قم : مطبعة سرور ، ٢٠٠١) .
- ٢- أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بـ" ابن عساكر " ، ترجمة الإمام علي بن أبي طالب (ع) من تأريخ مدينة دمشق ، تحقيق : الشيخ محمد باقر المحمودي ، ط ٣ ، (بيروت : مؤسسة المحمودي للطباعة ، ١٩٨٠) ، ج١-٣ .
- ٣- أبي المؤيد بن أحمد المكي الخوارزمي ، مقتل الإمام الحسين (ع) ، (قم : دار الهدى ، د . ت) .
- ٤- ثلثة من المحققين ، خصائص السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) ، (بيروت : دار الحوار (ع) ، ٢٠٠٤) .





- ٥- جعفر مرتضى العاملي ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) من الولادة إلى الخلافة ، ط٢ ، (بيروت : المركز الإسلامي للدراسات ، ٢٠٠٩) ، ج١-٢٠ .
- ٦- جبرار لكارك ، الأنثروبولوجيا والاستعمار ، (بيروت : معهد الأنماء العربي ، ١٩٨٢) .
- ٧- حاتم كريم جباد ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) في كتابات المستشرقين " دراسة تاريخية - تحليلية " ، ط٢ ، (النجف الأشرف : دار الضياء ، ٢٠١٢) .
- ٨- زهير الأعرجي ، الإمام علي بن أبي طالب (ع) السير الذاتية والاجتماعية ، ط٢ ، (بيروت : دار الولا ، ٢٠٠٨) .
- ٩- سليمان بن أحمد أيوب الطبراني ، مقتل الإمام الحسين (ع) ، (الكويت : د . د . مط ، ٢٠٠٧) .
- ١٠- عايدة الغرب موسى ، تجارة العبيد ، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٧) .
- ١١- عبد الأمير عبد دكسن ، الخلافة الأموية ٦٥-٦٨ هـ " دراسة سياسية " ، (بيروت : مطبعة دار النهضة العربية ، ١٩٧٣) .
- ١٢- عبد الحلیم الجندي ، الإمام جعفر الصادق (ع) ، (طهران : مطبعة ياران ، ٢٠٠٦) .
- ٢٣- عبد الحميد متولي ، القانون الدستوري والأنظمة السياسية ، ط٥ ، (الإسكندرية : مطبعة منشأة المعارف ، ١٩٧٤) .
- ١٣- عبد الهادي جيون ، قبسات من حياة السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) ، (قم المقدسة : مطبعة ذاكر ، ٢٠١١) .
- ١٤- عزت الله المولاني ومحمد جعفر الطبسي ، الإمام الحسين (ع) في كربلاء ، (قم : مركز الدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٤) ، ج٤ .
- ١٥- عصام مصطفى عقلية ، الأمويون في العصر العباسي دراسة في مصيرها بعد السقوط (١٣٢-٣٣٤هـ) ، (الأردن : مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، ٢٠١١) .
- ١٦- علي أحمد البهادلي ، الحوزة العلمية في النجف الأشرف ومعالمها وحركتها الإصلاحية (١٩٢٠-١٩٨٠) ، (بيروت : دار الزهراء (ع) ، ١٩٩٣) .
- ١٧- علي محمد محمد الصلابي ، الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ، (بيروت : مطبعة الريان ، ٢٠١١) ، ج١-٢ .
- ١٨- محمد إبراهيم نقد ، علاقات الرق في المجتمع السوداني النشأة والسماة ، (بيروت : دار الثقافة الجديدة ، ١٩٩٥) .
- ١٩- محمد الحسين المظفر ، الإمام جعفر الصادق (ع) ، (بيروت : دار الزهراء (عليها السلام) ، ١٩٧٨) ، ج١-٢ .
- ٢٠- محمد الغزالي ، الاستعمار أحقاد وأطماع ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، د . ت) .
- ٢١- محمد باقر الحكيم ، الحوزة العلمية ، (قم : دار الحكمة ، ٢٠٠٣) .
- ٢٢- محمد سهيل طقوش ، تاريخ الدولة الأموية ، ط٥ ، (بيروت : مطبعة دار النفائس ، ٢٠٠٦) .
- ٢٣- ----- ، تاريخ الدولة العباسية ، ط٥ ، (بيروت : مطبعة دار النفائس ، ٢٠٠٦) .
- ٢٤- ----- ، تاريخ المغول العظام والإيلخان ، (بيروت : دار النفائس ، ٢٠٠٧) .
- ٢٥- محمد علي آل ياسين ، القانون الدستوري والنظم السياسية ، (بغداد : مطبعة دار المعارف ، ١٩٦٤) .
- ٢٦- محمد كاظم القزويني ، الإمام جعفر الصادق (ع) من المهد إلى اللحد ، (بيروت : دار العلوم ، ٢٠٠٨) .
- ٢٧- مؤسسة البلاغ ، سيرة رسول الله (ص) وآل بيته (عليهم السلام) ، ط٣ ، (قم المقدسة : مطبعة دار التوحيد ، ٢٠٠٣) ، ج١-٢ .
- ٢٨- ناصر مكارم الشيرازي ، الإسلام وتحرير العبيد ، (بيروت : دار النبلاء ، ١٩٩٥) .
- ٢٩- هادي المدرسي ، الإمام الحسين (ع) الشهيد والثورة ، (بيروت : دار القارئ ، ٢٠٠٥) .



موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء على المدرسة الفيزيائية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "

ج- الكتب المترجمة

- ١- جلال الدين المدني ، تأريخ ايران السياسي المعاصر ، ترجمة : سالم مشكور ، (طهران : مطبعة سپهر ، ١٩٩٣) .
- ٢- شبيرين بياني ، المغول التركيبية الدينية والسياسية ، ترجمة : سيف علي ، (بيروت : المركز الأكاديمي للأبحاث ، ٢٠١٣) .
- ٣- هارول لامب ، جنكيز خان امبراطور الناس ، ترجمة : بهاء الدين نوري ، (بغداد : مطبعة الشكك ، ١٩٤٦) .
- ٤- رينه غروسيه ، جنكيز خان قاهر العالم ، ترجمة : خالد اسعد عيسى ، (دمشق : دار حسان ، ١٩٨٢) .

خامساً : المعاجم والموسوعات

- ١- إبراهيم حسين سرور ، المعجم الشامل للمصطلحات العلمية والدينية ، ط ٢ ، (بيروت : دار الهادي ، ٢٠٠٨) ، ج ١ .
- ٢- باقر شريف القرشي ، موسوعة آل البيت (عليهم السلام) ، (قم المقدسة : دار المعرفة ، ٢٠٠٩) ، ج ١-٣٩ .
- ٣- جمال الدين بن محمد بن منظور ، لسان العرب ، (بيروت : دار الصادر ، ١٩٥٦) ، ج ٥ .
- ٤- جميل صليبا ، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية ، (قم المقدسة : مطبعة سليمانزاده ، ٢٠٠٦) ، ج ٢ .
- ٥- سالم علي الحجاجي ، جغرافية العالم الحديث (دراسة في الجغرافية الإقليمية لقارات وبلدان العالم) ، (بنغازي : منشورات جامعة المرقب ، ٢٠٠٩) .
- ٦- شهاب الدين ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ط ٨ ، (بيروت : دار صادر ، ٢٠١٠) ، مج ٤ .
- ٧- عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ط ٥ ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ٢٠٠٩) ، ج ٣ .
- ٨- مجدي الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، (مصر : مطبعة الحلبي ، ١٩٥٢) ، ج ٢ .
- ٩- مجموعة مؤلفين ، الموسوعة العربية العالمية ، ط ٢ ، (الرياض : مؤسسة أعمال الموسوعة للطباعة والنشر ، ١٩٩٩) ، ج ٢٦ .
- ١٠- محمد حرز الدين ، مراقد المعارف ، (بيروت : مؤسسة الصفاء للمطبوعات ، ٢٠١١) ، ج ٢ .
- ١١- محمد حسين الأعلمي الحائري ، تراجم إعلام النساء ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٨٧) ، ج ٢ .
- ١٢- محمد وصفي أبو مغلي ، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة ، (البصرة : مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٨٣) .
- ١٣- معن زيادة وآخرون ، الموسوعة الفلسفية العربية ، (بيروت : معهد الإنماء العربي ، ١٩٨٦) ، مج ١ .

سادساً : الدوريات (المجلات - الصحف)

أولاً : باللغة الفارسية

أ- الصحف

- ١- " جمهوري اسلامي " ، (روزنامه) ، تهران ، شماره (٢٢٠٤) ، مورخه ٧ شهريور ١٣٦٣ش .
- ٢- ----- ، شماره (٣٤٠٦) ، مورخه ١٣ اسفند ١٣٦٩ش .

ثانياً : باللغة العربية

أ- المجلات





- ١- ((أوراق إيرانية)) ، (مجلة) ، بابل ، العدد الأول ، الأول أذار ٢٠١٣ .
- ٢- ----- ، العدد الثاني ، الأول حزيران ٢٠١٣ .
- ب- الصحف
- ١- " الرأي العام " ، (صحيفة) ، الكويت ، العدد (٥٤٠١) ، بتاريخ ١٩/١١/١٩٧٨ .
- ٢- " السياسة " ، (صحيفة) ، الكويت ، العدد (٤٤٣٣) ، بتاريخ ١/١١/١٩٨٠ .
- سابعاً : المقالات
- أولاً : باللغة الفارسية
- ١- خاطرات آيت الله بدلا ، تشكيل حوزة علميه قم مقدسه ، " ١٥ خرداد " ، (مجله) ، تهران ، شماره نوزدهم وبيستم ، سال چهارم ، زمستان ١٣٧٤ ش .
- ثامناً : شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " باللغة الفارسية ((الإيرانية))
- ١- سيد آيت الله احمد خوانساري ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
- ٢- سيد آيت الله محمد موسى بهبهاني ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .
- ٣- سيد آيت الله سيد حسن قمى ، شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " ، <http://www.ar.wikipedia.org> .

Proven sources

The Holy Quran

First: Documents in Persian

A) The attribution of Kataaphanh Melli - Assnad Aitullah Sayyid Ruhollah Khomeini Mousavi (National Library Documents - Documents of Ayatollah Ruhollah Khomeini Al Musawi)

1 - Talhraz az Ruhollah Mousavi Khomeini Bah Shah Muhammad Reza Pahlavi, Layth Najmnhay Ayyalti and Julieti, Qom, Morah 17 Muhr 1341 p.

2 - Telegraaf of the Spirit of God Mousavi Khomeini by Asad Allah Nakhst Minister, Layth Najmnhay Ayyalti and Julieti, Qom, Morh 28 Muhr 1341 p.

3 - The spirit of God engaged Mousavi Khomeini Dar Ksaba Bazar of Tehran, Layth Njmanhay Ayyalti and Julieti, Qom, Morha 6 Aban 1341 p.

4 - Talgraf Az-Ruhollah Mousavi Khomeini by Mohammed Taqi Falsafi, Layth Najmnhay Ayyalti and Olayati, Qom, Morha 7 Aban 1341 p.

5- Telegraaf Az-Ruhollah Mousavi Khomeini by Mohammed Taqi Falsafi, Layth Najmnhay Ayyalti Wulayati, Qom, Murha 9 Aban 1341 p.

6 - the spirit of God, Mousavi Khomeini, demanded the science of religion and the merchants and merchants of Tehran, Lieth Ingmanhay Kayalti and Julieti, Qom, Murha 14 August 1341 p.

7 - The spirit of God, Musawi Khomeini, Dr. Ait Allah, the Spirit of God, Kamal Wand and his name Az Qayyan, spiritual verses Qom, Rafandum Mardam, Qom,



موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء
على اطرسة الفيضية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "

Morrah late de 1341 p.

8- His name is the Spirit of God. Mousavi Khomeini by Karo Mardam Tehran, Reverend Mardam, Qom, Morha 2 Bahman 1341 St.

9- Nada Az-Ruhollah Mousavi Khomeini by Mardam-e Irani, Ijtara Ait Allah Khansary and Aitullah Mousavi Behbehani, Qom, Morah 3 Bahman 1341 St.

10- Nada Az-Ruhollah Mousavi Khomeini by Mardam-e Irani, abuse and abuse of the Shahani regime by Mardam Qom Dir Qiyaban Qom, Qom, Murrah 3 Bahman 1341 St.

11 - Spirit of God Musawi Khomeini der Mardam Irani, Namjerat and Participated Zanan Der election and Rafandom Mardam, Qom, Morche Esfand 1341 p.

12- A Hadith of the Spirit of Allah, Mousavi Khomeini, by the spiritual leaders of Qom, transgressions and aggression of the regime of Shahani by Mardam of Tehran, Qom and Zaytat Shah by Qum, Qom, Murrah 3 Bahman 1341 St.

13- The spirit of Allah, Musawi Khomeini, was devised by spiritual leaders and the Qum Qum and the visitors of the sanctuary of Mtahir Sayyidah Masumah, transgressions and assaults of the regime of Shahani Nandesturi, Qom, Murche 7, Esfand 1341.

14- Nada Ruhollah Mousavi Khomeini by Mardam-e Irani, Executions and Attacks of the Shahani System by the Provisions of Islam and the Qur'an, Qom, Murhe 22 Asfand 1341 St.

15- Nada Ruhollah Mousavi Khomeini by Aghayan Rouhaniyan, Transgressions and Assault of the Shahani System by the Provisions of Islam and the Qur'an, Qom, Murhe 22 Asfand 1341 St.

16 - Spirit of God, Musawi Khomeini, by the spiritual fire and the destruction of Mardam Qom, excesses and aggression regime of Shahani by the provisions of Islam and the Koran, Qom, Murhe 29 Esfand 1341 p.

17- Telegraaf Ruhollah Mousavi Khomeini by Agha Sheikh Mohammed Taqi Falsafi, Executions and Attacks of the Shahatani Regime by the Provisions of Islam and the Declaration of Haddad Der Eid Nairouz 1342 St., Qom, late Esfand 1341 p.

18- A Hadith of the Spirit of Allah, Mousavi Khomeini, by Aqayan Ruhaniyoun and Karo Mardam Qam, Executions and Attacks of Nathat Shahani by the School of Vidhi, Qom, Murrah 2 Farwarden 1342 St.

19- A Hadith of the Spirit of Allah, Mousavi Khomeini, by Aghayan Ruhaniyoun and Karo Mardam Qom, Executions and Attacks of Naztani Shahani by the School of Fayyad, Qom, Murrah 3 Farwarden 1342 St.

20- Talagraf Ruhollah Mousavi Khomeini by Aitullah Sayyed Hadi Melanie, thanks and gratitude. I was proud of the abuse and abuse of Nizat Shahani by his school in Fayyad, Qom, Murrah Dar Farwarden 1342 p.

21- Telegraaf Ruhollah Mousavi Khomeini by Agha Hijat Islam and Muslims Syed Hassan Qomi, thanks and gratitude I was proud of the abuse and abuse of Nathat



- Shahani by the school of Vidhi, Qom, Murrah Dar Farwarden 1342 p.
- 22- Telegraph of the Spirit of Allah Mousavi Khomeini by Aitullah Sayyed Muhammad Behbehani, thanks and gratitude I was proud of the excesses and assaults of Nathat Shahani by the school in Fayyad, Qom, Murrah Dar Farwarden 1342 p.
- 23- Talagraf Ruhollah Mousavi Khomeni by Hijat Aslam Sayyid Hashim Rasooli Mahallani, thanks and gratitude I was proud of the excesses and assaults of Nazat Shahani by the school in Faydah, Qom, Murrah 7 Farwarden 1342 St.
- 24- Talgraf Ruhollah Mousavi Khomeni by Hajat Islam Sayyed Islami, thanks and gratitude. I was proud of the abuse and abuse of Nathat Shahani by his school in Fayyad, Qom, Murrah 7 Farwarden 1342 p.
- 25- Telegraph of the Spirit of Allah Mousavi Khomeini by Hajat Islam Sayyed Hassan Bahr Ulum, thanks and gratitude I was proud of the excesses and assaults of Nathat Shahani by his school in Fayyad, Qom, Murrah 7 Farwarden 1342 p.
- 26- Telegraaf Ruhollah Mousavi Khomeini by Agha Sayed Mahdi Shafiq and Karouh Bazaar Hadharti, thanks and gratitude for the abuse and abuse of Nathat Shahani by his school in Fayyad, Qom, Murrah 7 Farwarden 1342 p.
- 27- Telegraph of the Spirit of Allah Mousavi Khomeini by the scholars of the religious scholars of Tehran and the month of Iran, thanks and gratitude, I was proud of the excesses and aggression of Nathat Shahani by his school in Fayyad, Qom, Murrah 10 Farwarden 1342 p.
- B- The attribution of Kataapkhana to the Shura Council (Documents of the Iranian National Consultative Council)
- 1 - Annotations and memoirs of the Shura Council of Mali, its first session, session Pnjah and Suh, Rose Pnchshnbh 29 Muharram 1325 e.
- C) Sazman-e-Isleta and Aminit Kashrut "Assnad Sawag" (State Intelligence and Security Agency documents "SAVAK documents")
- 1 - Gazzarez Intelsat in the interior of Raast Sawag, Qom, photographed Spiritual and preacher, tiger (303 BC), Morh 24 Tir 1339 p.
- 2 - Talgraf Az Qai Najafi Marashi Qami by Akay Nukst Minister, Qom, Nimra (4475 BC), Murhe 12 Tir 1341 st.
- 3 - Talawraz, the head of Sawak, was called by Raasat Sawaj, a contact of the poet Nakhst, the minister of Aitullah Najafi, Qom, Nimra (1497), Murhe 19 August 1341.
- 4 - The Institute of Internal Auditing in Tehran, Riyadh SAAWAG, The Effectiveness of the Spiritual, Tehran, Nimra (1093/311 AD), Morhe 2, Ether 1341,
- 5- The Institute of Internal Auditing in Tehran, Raasat Saawag, The Effectiveness of Spirituality, Tehran, Nimra (1097/311 AD), Morhe 4, Ether 1341, p.
- 6-Gazzariz Azteliat in Tehran, by Riast Sawaj, The Effectiveness of the Spiritual, Tehran, Nimra (1059 D-2), Morha 29 August 1341 p.
- 7 - GARZHAS Internal Studies Riasat Saawag, Agha Qaisi Falsafi Dar Masjid Aziz Allah, Tehran, Namera (13336 / S), Morha 2 Aban 1341 p.





- 8- Garshes in Internal Studies by Riasat Sawaj, Telegraph of the Philosophical Caves by Aitullah Khomeini, Tehran, Namera (1398 / S), Morha 20 August 1341 p.
- 9- The Institute of Internal Auditing in Riyadh, Saudi Arabia, Mayra, August 27, 1341 p.
- 10- Garshes in Internal Studies Riasat Sawaj, Preaching the Philosophical Dossier of the Mosque of Azizullah, Tehran, Nemra (1944 / S3), Murrah 8 Azhar 1341 St.
- 11- Gases of internal statistics in Raysat Sawag, Rohani, Tehran, Nemra (4178 / SE), Morha 2 Bahman 1341 St.
- 12- Garmisch-Partenkirche Riesat Sawag, Demonstrations and Spiritual Events, Tehran, Nemara (133 / S), Morha 2 Bahman 1341 p.
- 13- Internal statistics in Tehran by Riast Sawag, Effectiveness of Education, Law No. 21089, and Morse 5 Esfand 1341 p.
- (C) the attribution of Kataaphana Meli-Garsz Hai Siasi and the visit of Emor outside Russia (National Library Documents - Political Reports of the Russian Ministry of Foreign Affairs)
- 1 - Tel-Aviv University of the Russian Federation, Hartwig, and the Ministry of Foreign Affairs of Russia, Tehran, 22 November 1907.
- 2 - Tel-Aviv University of the Russian Federation, Hartwig, and the Ministry of Foreign Affairs of Russia, Tehran, 30 December 1906.
- Second: Letters and Notes
- A - Messages
- 1 - Marwa Fadel Kadhim Al-Kaabi, The White Revolution in Iran (1961-1963) Historical study, unpublished master thesis, (University of Kufa: Faculty of Arts, 2013).
- B) Permits
- 1 - Naim Jassem Mohammed, Iran under the government of Amir Abbas Hoyada (1965-1977) study in the development of internal policy, unpublished doctoral thesis, (University of Basra: Faculty of Arts, 2011).
- Third: Manuscripts
- 1 - Amjad Saad Chalal Mahaweli, Encyclopaedia of Iranian Cities Facilitator, (manuscript), 2013, c1.
2. -----, The Intellectual Construction in Iran "The Foundations - The Tributaries", (Manuscript), 2017.
- 3 - -----, Vanity in historical titles and terms "Iranian", General, (manuscript), 2015, c1.
- 4, A, B, A, B, A, B,
- 5 - -----, letter (T - W - C), 2015, C5.
- 6 - -----, the modified Gem character () and H (h), 2016, C6.
- 7 - -----, letter vii (x), 2016, c.
- Fourth: Books (Persian - Arabic - translated)

Persian books

- 1 - Baqer Aqali, Explanation of the Political and Political Men of Contemporary Iran (Tehran: Jaapakhan Alam, 1380), First Leather.
- 2 - Bukhara Zadeh, Sawaj and Ankh, Internal Transformations, Pahlavi Journal, Tehran, p.
- C. C. Sanders, History of the conquests of Moghul, translated by: Abu al-Qasim Halat, (Tehran: Jaapkhana Amir Kubir, 1356).
4. Jahankir Oshidari, The History of Pahlavi and Zerchtian, (Tehran: Chapphaneh, Atrashat Time, 1355).
- 5 - Hamid Rouhani, analytical analysis of Imam Khomeini, (Qom: ايپخانه دفتر فرهنگ، ١٣٥٨)، the skin of the first and Dom and Sum.
6. Shirin Biani, Iran Dr Berkhord Ba-Moghul, (Tehran: Chapphana Diffusion of Daneshgah Tehran, 1353).
- 7- -----, Religion and Dulat Iran's reign of Moghul, (Tehran: Jaapakhan diffusion Daneshgah Tehran, 1367), the skin of the first and Dom and Sum.
8. -----, Zen Iran, Ezzat Moghul, (Tehran: Chapphana Diffusion of Daneshgah Tehran, 1352).
- 9 - Abdullah Shabhazi, The Rise and Fall of Sultan Pahlavi, (Tehran: Chappkhana Enthashrat et al., 1378).
- 10- On Duani, in front of Khomeini Dar Aynieh Khaterh Ha, (Tehran: Chapphana Mutahir, 1373).
- 11- -----, Thoughts and Prophets of Hijjat al-Islam Falsafi, (Tehran: Chapphana Center for the Support of Islamic Revolution, 1376).
- 12- Safaraneh Nikoprush, Persia, Political Work, Aitullah Haji Shaykh Abd al-Karim Haeri Yazdi, Tehran: Jaapakhanah Sabhar, 1381.
- 13- Christine Dilanwa, Sawaj, Translated by: Abdul Hussain Nijg Gohar, (Tehran: Chappkhana, No 1371).
- 14- Muhammad Hassan Rajabi, Zindeginama Siyasi in front of Khomeini, (Tehran: Ghaapkhana Meli, 1370).
- 15 - Muhammad Hussein Khan Nasir al-Shariah, the history of Qom (Qom: Jaapakhanah Hekmat, 1342).
- 16 - Muhammad Ali Tabrizi teacher, Rihana Aadab, (Tehran: Chappkhana Khiam, 1369).
17. Muhammad Ali Munisif, Amir Shawkat Al-Malag, "Amir Qayen", Jaap Dum, (Tehran: Jaapkhana Amir Kabir, 1355).
- 18- Barresi Esnad Historical Center and the Ministry of Information, Zuban Gawaiy Islam Mohammad Taqi Falsafi (Tehran: Chapphana Center of Contemporary Persians, 1378).
- 19- -----, Ayatullah Sayyed Muhammad Hadi Melanie, (Tehran: The Center of Bercy History, 1380), Leather First and Dom and Som.





- 20- Mustafa Wajdani, Sarkat Shtahi Wazeh Az Zandaghi in front of Khomeini, (Qom: Ghaapkhana Azadi, 1362), the skin of the first and Dom, Sum, Jeharm, Pnjem and Shashm.
21. Muzaffar Shahdi, Zandgani politician Khandan Alam, (Tehran: Jaapkhana, founder of Farhangi, 1377).
- 22- Muzaffar Shahdi, Mardi Bari, The Complete Classes of Asadullah Alam and Sultan Mohammad Reza Pahlavi, (Tehran: Chappakhana, Foundations and Political Views, 1379).
- B - Arabic books
- 1 - Abi Ahmad bin Musa bin Mardawih al-Isfahani, Muqib of Imam Ali bin Abi Talib (p), presented by: Abdul Razzaq Mohammed Hussein Haraz al-Din, (Qom: Sorour Press, 2001).
- 2- Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan, known as Ibn Asaker, translated by Imam Ali ibn Abi Talib from the history of Damascus city, by Shaykh Muhammad Baqir al-Mahmudi, 3 (Beirut: Al-Mahmoudi Foundation, 1980) .
- 3 - Abu al-Muayyid ibn Ahmad al-Makki al-Khwarizmi, the killing of Imam Hussein (p), (Qom: Dar al-Huda, d.
- 4 - a number of investigators, the characteristics of Ms. Fatima Masooma (peace be upon her), (Beirut: Dar al-Hawra (p), 2004).
- 5 - Jaafar Mortada al-Amali, Imam Ali bin Abi Talib (p) from birth to the Caliphate, I 2, (Beirut: Islamic Center for Studies, 2009), 1-20.
6. Gerard L. Clark, Anthropology and Colonialism, (Beirut: The Institute of Arab Development, 1982).
- 7 - Hatem Karim Jiyad, Imam Ali bin Abi Talib (p) in the writings of orientalist "historical-analytical study", I 2, (Najaf Al-Ashraf: Dar Diaa, 2012).
8. Zuhair al-Araji, Imam Ali bin Abi Talib (p) Biography and Social, II, (Beirut: House of loyalty, 2008).
- 9 - Suleiman bin Ahmed Ayoub Tabarani, the killing of Imam Hussein (p), (Kuwait: Dr. Matt, d.
- 10 - Aida West Moussa, slave trade, (Cairo: Shourouk International Library, 2007).
11. Abdel-Amir Abdel-Daksin, Umayyad Caliphate 65-68, "Political Study" (Beirut: Dar al-Nahda al-Arabiya, 1973).
- 12- Abdul Halim al-Jundi, Imam Ja'far al-Sadiq (p), (Tehran: Yaran Press, 2006).
23. Abdel-Hamid Metwally, Constitutional Law and Political Systems, I, 5 (Alexandria: Al-Ma'aref Institution Press, 1974).
- 13 - Abdul Hadi Jiwan, kisses of the life of Ms. Fatima Masooma (peace be upon her), (holy Qom: Zaker Press, 2011).
- 14 - Izzatullah Moulani and Muhammad Ja'far al-Tabasi, Imam Hussein (p) in Karbala, (Qom: Center for Islamic Studies, 2004), c.
- 15- Essam Mustafa Aqla, Umayyads in the Abbasid period, a study of its fate after the

- fall (132-334), (Jordan: Hamada Foundation for University Studies, 2011).
- 16 - Ali Ahmed Bahadli, the scientific estate in Najaf and their parameters and the reform movement (1920-1980), (Beirut: Dar al-Zahra (p), 1993).
- 17- Ali Mohammed Mohammed Al-Salabi, The Umayyad State: Factors of Prosperity and the Consequences of Collapse (Beirut: Al-Rayyan Press, 2011), C.1-2.
- 18- Mohamed Ibrahim Nacad, Relations of Slavery in Sudanese Society, Origins and Attitudes, (Beirut: New Culture House, 1995).
- 19- Muhammad al-Hussein al-Muzaffar, Imam Ja'far al-Sadiq (p), (Beirut: Dar al-Zahra (peace be upon them), 1978), C.1.2.
- 20- Mohamed El-Ghazali, colonialism, hatred and greed, (Beirut: Dar al-Kuttab al-Aslami, d.
- 21 - Mohammed Baqir al-Hakim, the scientific estate, (Qom: Dar al-Hikma, 2003).
- 22- Mohammed Suhail Tkoucheh, History of the Umayyad State, I5 (Beirut: Dar Al-Nafais Press, 2006).
- 23- ----- History of the Abbasid State, I, 5 (Beirut: Dar al-Nafais Press, 2006).
- 24- ----- History of the Mongols, Bone and Elkhan, (Beirut: Dar Al-Nafas, 2007).
25. Muhammad Ali Al-Yassin, Constitutional Law and Political Systems (Baghdad: Dar Al Ma'arif Press, 1964).
- 26- Mohammad Kazem al-Qazwini, Imam Ja'far al-Sadiq (p) from the cradle to the grave, (Beirut: Dar al-Ulum, 2008).
- 27- Al-Balagh Foundation, biography of the Messenger of Allah (PBUH) and the family of his house (peace be upon them), 3, (holy qam: Dar al-Tawhid Press, 2003).
- 28- Nasser Makarem Shirazi, Islam and the Liberation of Slaves (Beirut: Dar al-Nabalaa, 1995).
29. Hadi School, Imam Hussein (p) martyr and revolution, (Beirut: Dar reader, 2005).
- Translated books
1. Jalal al-Din al-Madani, Iran's Modern Political History, translated by Salim Muskour (Tehran: Supahr Press, 1993).
2. Shirin Bayani, The Mongols Religious and Political Formation, by Saif Ali (Beirut: Academic Research Center, 2013).
3. Harol Lamb, Genghis Khan The Emperor of the People, translated by Baha Eddin Nuri, Baghdad: Shakk Press, 1946.
4. René Grosse, Genghis Khan Qaher al-Alam, translated by Khaled Asaad Issa (Damascus: Dar Hassan, 1982).
- Fifth: Dictionaries and encyclopedias
- 1 - Ibrahim Hussein Sorour, the comprehensive dictionary of scientific and religious terms, I 2, (Beirut: Dar Hadi, 2008), c1.
- 2- Baqir Sharif al-Qurashi, Encyclopedia of Al-Bayt (peace be upon them), (Holy Qom: Dar al-Maarefah, 2009), c1-39.
- 3 - Gamal al-Din ibn Muhammad bin Manzoor, the tongue of the Arabs, (Beirut:





موقف روح الله خميني من الاستفتاء على مشروع " الثورة البيضاء " والاعتداء
على المدرسة الفيضية عام ١٩٦٣م دراسة " وثائقية - تحليلية "



House issued, 1956), C5.

4. Jamil Saliba, Philosophical Dictionary of Arabic, French, English and Latin, (Holy Qur'an: Sulaimanzadeh Press, 2006), c.

5- Salem Ali Al-Hajjaji, The Geography of the Modern World (A Study in the Regional Geography of the World's Continents and Countries), Benghazi: Al-Muraqqab University Publications, 2009.

6- Shahabuddin Yaqoot al-Hamwi, Glossary of Countries, I 8 (Beirut: Dar Sader, 2010), pg.

7 - Abdel Wahab Kayali, Political Encyclopedia, I 5, (Beirut: Arab Foundation for Studies and Publication, 2009), c.

8. Majdi al-Din ibn Yaqub al-Fayrouz-Abadi, The Surrounding Dictionary (Egypt: Al-Halabi Press, 1952), c2.

9- Collection of Authors, The Arab World Encyclopedia, I2, (Riyadh: The Encyclopedia of Printing and Publishing, 1999), c26.

10- Muhammad Haraz al-Din, The Pillars of Knowledge (Beirut: Safa Foundation for Publications, 2011), c2.

11- Mohammed Hussein Al-Almi Al-Haeri, Women's Media Translations, Beirut: Al-Amali Publications, 1987, c2.

12 - Mohammed Wasfi Abu Moghli, Guide to Contemporary Iranian Characters, (Basrah: Center for Gulf Studies, 1983).

13- Maan Ziad et al., The Arabic Philosophical Encyclopedia (Beirut: The Institute for Arab Development, 1986), 1991.

Sixth: Periodicals (magazines - newspapers)

First: in Persian

Newspapers

1- "Jamaami Islami", (Rozename), Tehran, Shamara (2204), Morche 7 Shahrrior 1363 p.

2 - -----, the number (3406), Morche 13 Esfand 1369 St..

Second: In Arabic

Magazines

1 - (Iranian papers), (Journal), Babylon, the first issue, the first of March 2013.

2 ----- Second Issue, 1 June 2013.

B - Newspapers

1 - "Public Opinion", (newspaper), Kuwait, No. (5401), on 19/11/1978.

2. "Politics", (newspaper), Kuwait, No. (4433), dated 1/11/1980.

Seventh: Articles

First: in Persian

1 - Thoughts of Ait Allah instead, Formation of a scientific possession of holy qurad, "15 Khordad", (magazine), Tehran, Shamarah Nozdham and Bistam, Sal Jahram, Zemestan 1374 p.



Eighth: The International Internet Network in Farsi (Iranian)

1 - Sayed Ait Allah Ahmad Khansary, International Information Network "Internet", <http://www.ar.wikipedia.org>.

2 - Sayed Ait Allah Muhammad Mousavi Behbehani, International Information Network "The Internet", <http://www.ar.wikipedia.org>.

3 - Sayed Ait Allah, Sayed Hassan Qomi, International Information Network "The Internet", <http://www.ar.wikipedia.org>.

